

بحث سبل تطوير منظومة العمل البرلماني

جلالة السلطان يستقبل رئيس المجلس الوطني الإماراتي

30 يناير.. إجازة رسمية

بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

وبهذه المناسبة الجلية ترفع وزارة العمل إلى
القيامة السامية تحضره جلالة السلطان
المقيم من بطرق العظم - فضله - وعرا - أسى
آيات النهاية والتبريكات مبتهلين إلى المولى - عز
وجل - أن يحفظ جلالته وينعم عليه بوفور
الصحة والسعادة والبركة المديدة، وأن يعيد دنى
والمنااسبة وأمثالها على جلالته أوعاما عديدة، وعلى
الشعب المعاني ولابدا العزيزة يزيد من التقدم
والرخاء في ظل قيادة جلالته الحكيمة، وعلى
جميع المسلمين باخبر واليمن والبركات.

العُمانيّة: بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج المباركة، قدّم صاحبها أفضل الصلاة وآيات التسليم، فقد تقرر أن يكون الخميس الموافق 30 من يناير 2019م إجازة رسمية للموظفين في وحدات الجهاز الإداري للدولة وغيره من الأشخاص الاعتبارية الأخرى والعاملين في منشآت القطاع الخاص.

ووضّحت وزارة العمل أن يجوز العمل في اليوم المذكور إذا اقتضت الضرورة ذلك، على أن يتم تعويض عن هذه الإجازة حسب الأنظمة المعمول بها.

حوار عمانی - سنغافوري يستشرف آفاق التعاون

الشمسية، بالإضافة إلى استكشاف الفرص في
النكّاء الاصطناعي والمدن الذكية.

وتناول الاجتماع التطورات الإقليمية والدولية،
وأهمية تعزيز الحوار والدبلوماسية لتحقيق الأمن
والاستقرار. وأكد الجانبان على ضرورة استمرار
هذا الحوار كآلية لتعزيز التنسيق السياسي
والأمني، ودعم التعاون الاقتصادي والفني،
مع التركيز على تعزيز العلاقات الثنائية بين
الشعبين. ويأتي هذا الحوار في إطار تعزيز نتائج
زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن
طارق - حفظه الله ورعاه - إلى سنغافورة في ديسمبر
٢٠٢٣، التي دشنت مرحلة جديدة من التعاون
الثنائي.

العمالية : عقدت أمس في مسقط الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين سلطنة عُمان ومجمهورية سنغافورة، برئاسة معالي السيد بدر بن محمد البوسيدي، وزير الخارجية، والدواء إدريس بن عبد الرحمن الكندي، أمين عام مجلس الأمن الوطني. ومن الجانب السنغافوري، ترأس الحوار معالي كي شانوجام، وزير الشؤون الداخلية، ومعالي الدكتور محمد ماليكي عثمان، الوزير الثاني للشؤون الخارجية.

وأشاد الجانبان بالانتماء بالقرز خلال السنوات الماضية، وأكدوا التزامهما بتعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، والطاقة النظيفة، الأمن الغذائي، والاقتصاد الرقمي، وأمن البحري.

كما تم التأكيد على أهمية الابتكار، ودعم المشاريع المشتركة في مجالات الهيدروجين الأخضر والطاقة

حضر المقابلة سعادة خالد بن هلال المعولي
رئيس مجلس الشورى، ومعالى السفير محمد
بن نخيرة الظاهري سفير دولة الإمارات
للعربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان.

كما جرى خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين لا سيما فيما يتعلق بالمجالس البرلمانية، وسبل تطوير ثلثة منظومة العمل فيها، بما يخدم الخطط والرؤى الوطنية في البلدين، ويبيي آمال وتطلعات الشعبين الشقيقين.

جلالته -أعزه الله- من أخيه صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة
الإمارات العربية المتحدة.
من جانبه حمل جلالة السلطان المعظم نقل
حياته الخالصة وتمنياته الطبية لأخيه العزيز
سمو الشيخ رئيس دولة الإمارات الشقيقة.

العمامة : استقبل حضرة صاحب الجلالة
سلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله
و-عاه صباح أمس بقصر البركة العامر معالي
صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي
بإمارة الإمارات العربية المتحدة.

■ **جلالة السلطان لدى استقباله معالي صقر غباش بقصر البركة العامر**

«صور آخری ص 2»

**سلطنة عُمان ضيف شرف في
معرض القاهرة الدولي للكتاب**

العمانية: تشارك سلطنة عُمان كضيف شرف في معرض القاهرة الدولي للملوكيات بدورته السادسة والخمسين، والذي يقام من ٢٣ يناير حتى ١ فبراير. تشمل المشاركة مجموعة من الجواهر الرسمية والاحتفالية، بما في ذلك وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة الإعلام، ووزارة أوقاف والشؤون الدينية، إلى جانب جامعة السلطان قابوس وبيت نزيير. كما سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة أن المشاركة تعكس العلاقات التاريخية المتينة بين سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، وتقدم تبادلاً للتقاليد بين البلدين. وأشار إلى أهمية المعرض كمصنعة بارزة للقراء في العالم العربي.

ويضمّ جناح العمانية معارض المحفوظات النادرة والفنون التشكيلية، بالإضافة إلى فعاليات موسيقية وعروض أفلام ترويجية عن سلطنة عُمان. كما تم إعداد برامج ثقافية شاملة تتضمن محاضرات وندوات فكرية تتناول العلاقات العمانية المصرية والتراث العماني وتطور الثقافة العمانية في الشرق الأفريقي.

«التفاصيل ص 23»

لسيد ذي يزن يفتح الدورة الرياضية الـ 10 لطلبة الجامعات الخليجية



ضحية تتضمن ألعاب القوى والسباحة
سدم وكرة السلة الثلاثية وغيرها،
بمتعددة مثل مجمع السلطان
لرياضي وأستاذ السيب الرياضي.
لدورة إلى تعزيز التعاون الأكاديمي
بي بين الجامعات، وتطوير المواهب
ة، وتعميق الروابط بين الطلاب.

لمجلس التعاون والجامعة، بالإضافة إلى فقرات فنية مثل الفنون الشعبية وميدلي موسيقى خليجي، واستعراض الفرق المشاركة، وعرض فيلم قصير بعنوان «خليجنا عزوتنا»، وتشارك في البطولة ١٧ جامعة من دول المجلس، منها جامعة السلطان قابوس المستضيفة، وجامعة الملك سعود وجامعة الكويت وجامعة قطر. ويتنافس الطلاب في ٧

كتب - فهد الزهبي: افتتح صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب الدورة الرياضية العاشرة لطلبة جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي، التي تنظمها جامعة السلطان قابوس حتى ٢٤ يناير الجاري، وسلم الحفل في المركز الثقافي بالجامعة وشمل كلمات من الأمانة العامة

**عُمان تؤكد في برلين أهمية التكامل
لضمان أمن غذائي كاف للجميع**

العنانيّة: أكّد سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري، وكيل وزارة الزراعة والسمكية وموارد المياه للزراعة أن سلطنة عُمان قامت بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤ بتبني برنامج استثماري لآلاف العنانيّة بالتعاون مع القطاع الخاص. ويتضمن البرنامج تنفيذ ٣١٤ مشروعاً استثمارياً في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والمياه، بإجمالي استثمار يقدر بـ ٢٦٦ مليون ريال عماني. ويعمل هذه المشاريع على زيادة الإنتاجية، وتقليل الاعتماد على السلع المستوردة، وتوفير فرص عمل للشباب العناني، تماشيًا مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.

خلال كلمته خلال ترؤسه وفد سلطنة عُمان في المنتدى العالمي للأغذية والزراعة ومؤتمر وزراء الزراعة السابع عشر في برلين، أكّد البكري على أهمية تكامل البرامج والمبادرات لضمان أمن غذائي كافٍ وأمن للمجتمع. وشدّد على ضرورة البحث والتطوير والابتكار الزراعي، وتعزيز النظم الغذائية المحلي، وتحسين سلاسل التوريد، وتقليل الفاقد الغذائي.

وتركز النسخة الحالية من المؤتمر على الزراعة من أجل اقتصاد حيوي مستدام، حيث يتم توجيه الاستثمارات لتحقيق توازن بين الاحتياجات الغذائية والحفاظ على البيئة. وناقش المنتدى على مدى ثلاثة أيام قضايا تعزيز الاستدامة في الاقتصاد البيولوجي ودعم الابتكار لتحقيق الأمن الغذائي العالمي.

«النقل» تسدد 231 مليون ريال للقطاع الخاص .. العام الماضي

كتب - سهيل النهدي: تمكنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من سداد أكثر من ٩٨٩ مليون ريال عُُماني كجزء من مستحقات القطاع الخاص للشوارع الإنشائية بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤. وركزت الصفوفات على شبكة الطرق، حيث تم تخصيص ٢٢١ منها لهذا القطاع. وفي عام ٢٠٢٤، بلغ إجمالي السداد أكثر من ٩٨٩ مليون ريال عُُماني.

وأوضح فهد بن سالم الهنائي، مدير عام الشؤون الإدارية والمالية في الوزارة أن مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي في محافظة حريمش، كان الأبرز، حيث بلغ تمويله ١٥ مليون ريال عماني، يليه مشروع طريق السلطان تركي بن سعيد بمصروفات بلغت ٢٢ مليون ريال، ومشروع طريق الباطنة السريع بـ ١٣ مليون ريال، بالإضافة إلى أكثر من ١٠ ملايين ريال لشروع طريق السلطان بشور بن فيصل. وأكد أن الوزارة حرصت على سداسي مسطحات القطاع الخاص في تمويل العديد من المشاريع على مشاريع إنشاء وصيانة الطرق، وإصلاح الأضرار الناتجة عن الظروف المناخية، كما تم تخصيص مبالغ لشوارع التحول الرقعي وقطاع الاتصالات. وحققت الوزارة إنجازات مالية تزيد على ١٥ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤. وجمالات متعددة تشمل تصاميم الطرق والنقل.

«التفاصيل ص 3»

«عواصم وكالات»، تدفق الفلسطينيون إلى شوارع قطاع غزة احتفالاً بعودة الحياة إلى أنقاض منازلهم المدمرة، بينما سَلِمَت حركة حماس إلى ثلاث رهائن للتصليب الأحمر، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الذي تأخر تنفيذه. وفي تل أبيب، تجمع آلاف الإسرائيليين أمام وزارة الدفاع، حيث تابعو على شاشة عملاقة لحظة خروج الرهائن وسط حراسة مشددة، مما أثار مشاعر الفرح والدموع. وفي الضفة الغربية، انتظرت حفلات لإطلاق سراح ١٣ سجيناً فلسطينياً، بينهم ٦٩ امرأة و٢١ رجل، جُزء من الصفقة. وقد بدأت مرحلة الهدنة في التنفيذ بعد تأخير ثلاث ساعات، شهدت خلالها غزة قصفاً إسرائيلياً أسفر عن استشهائهم ١٣ شخصاً. وأعلنت كتائب القسام التزامها بالهدنة، مشيرة إلى أن ذلك يعتمد على التزام إسرائيل، ووصف المتحدث باسم الحركة الإسرائيلية استمرت ١٥ شهراً بالحكمة التاريخية، من جهة، مع الرئيس الأمريكي جو بايدن أن نجاح وقف إطلاق النار يعتمد على الدعم الدبلوماسي المستمر، مشيراً إلى أن الرهائن الثلاث الذين أطلق سراحهم يبدون بصحة جيدة.



■ نازحون فلسطينيون
يحتفلون بوقف إطلاق
النار بين حماس
وإسرائيل، في دير البلح،
أمس «رويتر»



■ جلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم لدى استقباله بقصر البركة العامر معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة

بحث أوجه التعاون في الجوانب التشريعية مع الإمارات



■ رئيس مجلس الشورى أثناء استقباله الضيف الإماراتي

عليه النظام الأساسي للدولة، وقانون مجلس عُمان، مشيراً إلى تكاملية العمل بين المجلس ومؤسسات سلطنة عُمان في عملية التنمية المستدامة الشاملة إلى جانب مشاركته الفاعلة في صنع القرار الوطني بما يحقق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

من جانبه أشاد معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالتطور والنمو الذي تشهده سلطنة عُمان في مختلف الأصعدة، وعمق وشراء تجربة الشورى في سلطنة عُمان وما شهدته من تطور عبر السنوات الأخيرة، مؤكداً على أهمية استمرار التعاون المشترك بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة عبر أدوار المجالس التشريعية بما يعزز من تبادل الخبرات التي تسهم بدورها في تطوير العمل التشريعي للبلدين الشقيقين.

وخلال زيارته لمجلس الشورى قام معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي والوفد المرافق له بجولة في أروقة مجلس عُمان وأطلعوا خلالها على التصميم المعماري الذي يتميز به والمستوحى من فنون العمارة العمانية الأصيلة.

كما اطلع الوفد الزائر على قاعة المداولات وتعرف على التقنيات الحديثة المتبعة في إدارة الجلسات وألية التصويت الإلكتروني على الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الجلسات باستخدام أحدث الأجهزة المتقدمة، إضافة إلى زيارتهم مكتبة مجلس عُمان.

حضر المقابلة سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى، وعدد من أصحاب السعادة أعضاء المجلس، ومعالي محمد بن خيرة الظاهري سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عُمان.

العُمانيّة : استقبل سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى أمس بمقر المجلس معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي يقوم بزيارة لسلطنة عُمان تستمر عدة أيام؛ بهدف تعزيز العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وأكد سعادة رئيس مجلس الشورى خلال المقابلة على عمق العلاقات الثنائية المشتركة بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، مشيراً إلى أهمية اللقاء لتعزيز أوجه التعاون في مختلف المجالات لا سيما في الجوانب التشريعية.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة التي تجمع بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية، والواقف المشتركة بين البلدين تجاه تلك القضايا.

كما بحث الجانبان دعم التنسيق المشترك بين مجلس الشورى العُماني والمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي عبر أدوار الدبلوماسية البرلمانية، وتقريب وجهات النظر تجاه مختلف القضايا المطروحة في المحافل الإقليمية والدولية، وتعزيز التعاون في المجال التشريعي بين المجلسين، من خلال تبادل الخبرات والتجارب والزيارات المشتركة والاستفادة من تفعيل التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للعمل التشريعي.

وتحدث سعادة رئيس مجلس الشورى خلال المقابلة عن أدوار المجلس وصلحياته التشريعية وفق ما نص

سلطنة عمان وسنغافورة تؤكدان تعزيز الشراكة



■ وزير المكتب السُّلطاني لدى استقباله الوفد السنغافوري

المستدامة إلى جانب الاهتمام بدعم تبادل فعاليات التواصل الثقافي لتعزيزًا لعلاقات الصداقة بين الشعبين الصديقين ومن أجل اكتشاف مزيد من فرص التلاقي وبرامج التعاون المشتركة في مختلف المجالات التي تخدم الأهداف والمصالح المشتركة للبلدين.

ويأتي الحوار الاستراتيجي في إطار تعزيز نتائج الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى سنغافورة في ديسمبر ٢٠٢٣، والتي دشنت مرحلة جديدة من التعاون الثنائي بين البلدين.

واستعرض الجانبان التطورات الإقليمية والدولية، مع التشديد على أهمية تعزيز الحوار والدبلوماسية كوسيلة لتحقيق الأمن والاستقرار، وتبادل وجهات النظر حول القضايا العالمية والتحديات المشتركة.

وأكد الجانبان في ختام أعمال الاجتماع على أهمية استمرار هذا الحوار الاستراتيجي كآلية فاعلة لتعزيز التنسيق السياسي والأمني ومتابعة التعاون الاقتصادي والفني، مشيرين إلى الدور المحوري الذي يمكن أن تسهم به الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تحقيق أهداف التنمية

التعاون المشترك.

وتناولت المباحثات عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، مع التركيز على مجالات التكنولوجيا المتقدمة، والطاقة النظيفة والمتجددة، وأمن الغذاء والمياه، والاقتصاد الرقمي والأمن البحري والأمن السيبراني.

وأكد الجانبان على أهمية الابتكار ودعم المشروعات المشتركة، لا سيما في مجالات الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، واستكشاف الفرص الواعدة في الذكاء الاصطناعي وتطبيقات المدن الذكية المستدامة.



■ من أعمال الجولة الثانية للحوار الاستراتيجي بين سلطنة عُمان وجمهورية سنغافورة

دفعة من المستجدين تلتحق بالبحرية السلطانية



■ استقبال المواطنين لبدء البرنامج العسكري والأكاديمي

لتقديم كافة المتطلبات اللازمة؛ للانضمام إلى ميادين الشرف والواجب الوطني.

وتستمر جهود قوات السُّلطان المسلحة في استيعاب أبناء الوطن بناءً على الخطط والبرامج الموضوعية؛ لرشد أسلحة قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع بالكفاءات الوطنية المؤهلة؛ للإسهام في خدمة هذا الوطن الأبي وقائده الفدي -حفظه الله ورعاه-.

المُهمانيّة : استقبلت البحرية السلطانية العُمانيّة أمس دفعة من المواطنين لبدء البرنامج العسكري والأكاديمي جنوداً مستجدين، بعد اجتيازهم مراحل القبول والتقييم، استمراراً للجهود الوطنية التي تبذلها قوات السلطان المسلحة لتنفيذ خطط توظيف المواطنين وبالتنسيق مع وزارة العمل. وقد سخرت البحرية السلطانية العُمانيّة خبراتها وإمكاناتها

اليوم . . افتتاح مشروع مجمع حي السلام الصحي بالسبب

البلاد. يعد مشروع حي السلام الصحي إضافة نوعية إلى الخدمات الصحية بالمحافظة، وتزداد أهميته كونه يقع في ولاية السبب وهو من المشاريع الصحية المهمة فيها، إذ سيخدم سكانها، وسيقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والتخصصات الطبية المختلفة وخدمات النساء والولادة للمواطنين والمقيمين.

تحتفل وزارة الصحة اليوم الاثنين بافتتاح مشروع مجمع حي السلام الصحي برعاية سعادة المهندس بدر بن سالم بن مرهون العمري الأمين العام لمجلس المناقصات بحضور عدد من المسؤولين بوزارة الصحة، تزامناً مع احتفالات سلطنة عمان بالذكرى الخامسة لتولي جلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه. مقاليد الحكم في

بنك ظفار
BankDhofar



لمعرفة المزيد



موسم السفر قد حان!
تألقي في كل رحلة

مع بطاقات بنك ظفار الائتمانية للسيدات

* نطبق الشروط والأحكام

«النقل»: سداد 989 مليون ريال من تكلفة مشروعات الطرق خلال 5 سنوات

وحققت الوزارة تقدماً كبيراً في مجال ترسيخ الإنفاق العام، حيث تم تنفيذ عدد من المبادرات التي ساعدت في تحقيق هذا الهدف، مثل تقليص المساحات المكتبية، وتطبيق عمل عن بُعد، ورقمنة المزايا على شكل كبير باستخدام نظام ERP الذي يشمل الفوترة والمشتريات والقدود، الخدمة وطلبات شؤون الموظفين، كما تم استخدام التناقص الإلكتروني للمناقصات، وتفعيل برامج تحكم للطابعات والآلات التصوير، حيث يشترك حوالي ١٥٠ موظفاً في استخدام طابعة واحدة فقط. كما تم تفعيل خاصية



مدائن
mada'ayn

فرصة استثمارية

مدينة حمار الصناعية

تعلن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن" عن طرح الفرصة الاستثمارية التالية بمدينة حمار الصناعية:

رقم الفرصة	اسم المشروع	آخر موعد لشراء المستند	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة مستند/المزايدة (رغ)
2025/1	أرض استثمارية بمساحة متر مربع في (1129) المواجهة للأمامية المقابلة للشارع العام.	26/01/2025	13/02/2025	20

يمكن للراغبين في شراء مستند المزايدة الحضور إلى مركز الخدمات مسار بمدينة حمار الصناعية خلال ساعات الدوام الرسمي (هاتف: 26700902 / 26700916) لنظير المبلغ المحدد أعلاه، علماً بأن المبلغ المدفوع غير مسرجع.

تودع العروض في مبنى إدارة مدينة حمار الصناعية بعد وضعها في مظاريب مختومة بالشمع الأحمر ومعلونة باسم رئيس لجنة الاستئثار - مدينة حمار الصناعية ص. ب. 1 الرمز البريدي 327، على ألا يكتب على الظرف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليهم، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي فقط.

يمكن للراغبين بالاستثمار زيارة مسار لمعاينة موقع قطعة الأرض.

@madaynomnan

mada'ayn .om

in x f y o o



والي الدقم: نقلة نوعية في الخدمات والتطور العمراني والاقتصادي



من المشاريع الاستراتيجية من أبرزها مشروع توسعة طريق الدقم - محوت الذي سيبدأ هذا العام، كما تستعد كلية الدقم الجامعية لاستقبال أول دفعة من طلبتها في مارس المقبل، لتكون بذلك أول مؤسسة تعليم عال في محافظة الوسطى. من جانب آخر، تعمل وزارة الصحة على تعزيز الخدمات الصحية في الولاية بإنشاء مستشفى جديد، بالإضافة إلى بناء مركز صحي في منطقة ظهر.

شهدت ولاية الدقم تحولاً كبيراً في مجالات التطور والعمران بفضل احتضانها للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي أطلقت حركة اقتصادية نشطة في الولاية ومحافظة الوسطى ككل، وقد أسهم ذلك في تأسيس العديد من الشركات والمؤسسات، مما عزز من بناء مجتمع اقتصادي فعّال ودعم مشاريع البنية الأساسية في المنطقة. ومن المتوقع أن تشهد الدقم مجموعة

حاوره -
يوسف بن سالم الحبسي

بدر الفارسي:
تطور متسارع
في الخدمات
الصحية والمرافق
العامة لتلبية
احتياجات السكان

توسعة طريق
الدقم - محوت ..
قريباً

كلية الدقم
الجامعية تفتتح
مارس المقبل



الصناعات الحرفية مثل النسيج والصوف والخشب، حيث يشارك العديد من الحرفيين المحليين في معارض داخلية وخارجية للتعريف بهذا الموروث الثقافي. وتعد هذه الصناعات جزءاً مهماً من الهوية الثقافية للولاية، مما يساهم في تعزيز السياحة وتسويق المنتجات الحرفية.

المحلي من خلال المساهمة في مشاريع متنوعة، وتوفير فرص العمل، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن دعم الفرق الخيرية والمدارس في الولاية. وأكد أن القطاع الخاص يعد شريكاً رئيسياً مع المؤسسات الحكومية في مسيرة تنمية وتطوير ولاية الدقم.

هذا العام استكمال رصف وإنارة الطرق الداخلية في القرى والمناطق التابعة للولاية، كما سيشمل العمل إنشاء متنزهات جديدة في منطقة رأس مدركة وهيتام، إلى جانب تطوير مداخل القرى والمنتزهات على طول الشواطئ.

الزيارة السامية

وأضاف سعادته: إن الزيارة السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق . حفله الله ورعاه . للولاية في فبراير الماضي بمناسبة افتتاح مشروع مصفاة الدقم، لها دلالة كبيرة على أهمية الولاية، حيث أسهمت في التعريف بموقعها المميز وما تتمتع به من مقومات تجعلها جاذبة للاستثمار والسياحة. إذ إن مناخها البارد على مدار العام، إضافة إلى بنيتها الأساسية المتطورة وموقعها الاستراتيجي على بحر العرب، يجعلها مركزاً رئيسياً للاستثمارات والمشاريع الكبرى مثل مشاريع الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى المشاريع المتعلقة بقطاع النفط والغاز. كما ساعدت هذه الزيارة على تعزيز استضافة الولاية للعديد من الفعاليات والمعارض والندوات، ما يعكس الأهمية المتزايدة للدقم في الساحة الاقتصادية.

وأشاد سعادة الوالي بدور القطاع الخاص في دعم المجتمع

الكلية الجامعية والتطور التعليمي

وأوضح سعادة الشيخ والي الدقم أن وجود ميناء الصيد البحري في الولاية يمثل نقطة محورية لدعم وتنمية قطاع الصيد البحري، حيث يساهم في إقامة مشاريع ومصانع متخصصة في التصنيع السمكي والتعليب، كما يساهم في تنظيم قطاع الصيد الحريمي ودعم الصيادين المحليين. وأضاف سعادته أن عدد المدارس الحكومية في الولاية يبلغ ٦ مدارس. ومن المتوقع أن تبدأ كلية الدقم الجامعية في استقبال أول دفعة من الطلبة والطالبات في مارس المقبل، مما سيساهم في تشجيع الشباب على مواصلة دراساتهم وتعميق ثقافتهم العلمية، كما سيعزز النشاط التجاري في الولاية.

الصناعات الحرفية

وأشار سعادة الوالي إلى أن ولاية الدقم تتمتع بثراء في

شراكة القطاع الخاص

وأكد سعادة والي الدقم أن هناك شراكة مع المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وعدد من الشركات العاملة في المنطقة، تهدف إلى تطوير وتحديث سوق الجملة في منطقة ظهر، كما يجري العمل حالياً على تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الواجهة البحرية في منطقة رأس مدركة، من خلال مخصصات برنامج تنمية المحافظات، بالإضافة إلى ذلك تم تحديث وتوسعة الحدائق والمنتزهات لتوفير متنفس سياحي للزوار والسكان على حد سواء، ومن المتوقع أن يتم خلال

جهود لتقليص قوائم الانتظار وتطوير الخدمات التخصصية

21 ألف عملية جراحية بمستشفى خولة . العام الماضي



■ تعزيز الخدمات بإضافة العمليات المسائية وعمليات اليوم الواحد

على تحديث وصيانة بعض مرافق المستشفى، مثل غرف العمليات وأقسام الجراحة للنساء والرجال، كما افتتح مستشفى خولة أول مركز حكومي للإخصاب في سلطنة عُمان، إلى جانب افتتاح قسم متكامل لعلاج الآلام المزمنة، وتوسعة عدد من أقسام الولادة وطوارئ النساء والولادة، مما يعزز قدرات المستشفى في تقديم خدمات طبية متكاملة وشاملة.

العمود الفقري، وإجراء عمليات نوعية في جراحة اليد وزراعة أكثر من ٨٠ قرنية خلال عام ٢٠٢٤ كما تم توطيّن جراحة الوجه والفم والفكين، وعمليات زراعة القوقعة، بإجراء أكثر من ٧٢٠ زراعة. وأشار الدكتور راشد بن محمد العلوي المدير العام للمديرية العامة لمستشفى خولة إلى أن المديرية عملت



■ استحداث عدد من الخدمات الطبية التخصصية في مستشفى خولة

جديدة في جراحة القولون والمستقيم، وجراحات الثدي لحالات الأورام الحميدة والخبيثة، وجراحة الأوعية الدموية، واستحداث خدمات جديدة في وحدة القسطرة الدماغية. وفيما يتصل بتوطيّن الخدمات الطبية التخصصية، وضح أنه تم توطيّن عمليات الجنتف المبكرة في تخصص

وأفاد أنه تمّ تقليص قوائم انتظار أشعة الرنين المغناطيسي، حيث أجريت أكثر من ١٦ ألفاً و٤٠٠ أشعة في عام ٢٠٢٤، مقارنة بأكثر من ١٠ آلاف أشعة في عام ٢٠٢٣، وتقلصت فترة الانتظار من عام ونصف إلى أقل من ٣ أيام، مع إجراء ٢٧٠ حالة أسبوعياً. وقال: إنه تم استحداث عدد من الخدمات الطبية التخصصية في مستشفى خولة، بما في ذلك إدخال تقنيات

المُعانة: تبذل المديرية العامة لمستشفى خولة، ممثلة بمستشفى خولة والنهضة وجميع الوطية لأمراض النساء والولادة، جهوداً كبيرة ومستمرة لتقليص قوائم الانتظار للعمليات الجراحية وأشعة الرنين المغناطيسي وتوطيّن خدمات الطبية التخصصية. وأكد الدكتور راشد بن محمد العلوي المدير العام للمديرية العامة لمستشفى خولة لوكالة الأنباء العمانية على أنّ هذه الجهود تأتي في إطار تحسين جودة الخدمات الصحية وتلبية احتياجات المرضى في الوقت المناسب عبر العديد من المبادرات منها زيادة عدد الكوادر الطبية المؤهلة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتوفير الأجهزة الطبية الحديثة، وتعزيز التنسيق بين الأقسام المختلفة لتسريع الإجراءات وتقليل فترات الانتظار، مما يساهم في تقديم رعاية صحية متميزة وشاملة للمجتمع. وأشار إلى أن المديرية العامة لمستشفى خولة أجرت أكثر من ٢١ ألفاً و٩٠٠ عملية جراحية في مختلف التخصصات الطبية، بزيادة ملحوظة مقارنة بعامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٢، حيث بلغ عدد العمليات أكثر من ١٩ ألفاً و٧٠٠ عملية. ولفت إلى أنّ المديرية سعت إلى تعزيز الخدمات بإضافة العمليات المسائية وعمليات اليوم الواحد في تخصصات مثل طب العيون، وطب العظام، والجراحة العامة، وطب الأسنان، وطب الأذن والأنف والحنجرة، وجراحة الأعصاب. وأشار إلى أنّ مبنى الرعاية النهارية أسهم في زيادة عدد العمليات الجراحية بأكثر من ٥٠٠٠ عملية مقارنة بالأعوام السابقة، وتسعى المديرية إلى إجراء أكثر من ١٠ آلاف عملية فيهِ، مع استغلال أمثل لغرف العمليات بدعم مباشر من وزارة الصحة والشركات الحكومية والخاصة.

تأمين صحي

تأمين ضد العجز

تأمين على الحياة

تغطية تأمين العودة إلى الوطن

الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع

نوفر حماية تأمينية كاملة لعمال المنازل

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



Monday 20 January 2025 - Issue No15438 الاثنين ٢٠ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٣٨

يضم أكثر من 100 شركة

«ملتقى المزيونة الاقتصادي» يستعرض الفرص والإمكانيات الاستثمارية في المنطقة الحرة

**اليوم . . سلطنة عُمان تشارك
في منتدى «دافوس» العالمي**

الأشياء والتقنيات الصحية والتقنيات التنظيمية والتقنيات المالية على مختلف القطاعات الاقتصادية. وتشارك سلطنة عُمان في المنتدى الاقتصادي العالمي بوفد يرأسه معالي الدكتور سعيد بن حمود الصقري وزير الاقتصاد،عضو عدد من القطاعين العام والخاص. وتأتي مشاركة في إطار الدور الدولي لسلطنة عمان لتوسع التعاون الدولي وبناء الشراكات مع الدول والهيئات الدولية لدعم التحول العالمي نحو التنمية المستدامة وتحطلي التحديات. وتستهدف مشاركة سلطنة عمان هذا العام تسليط الضوء على جهودها لقيادة التحول الاقتصادي والبيئي في منطقتي دول مجلس التعاون والشرق الأوسط، وتعزيز الفرص المتاحة للمستثمرين والشركات العُمانية والعالمية في ظل التقدم في تنفيذ استراتيجيات الاستدامة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠» كخارطة طريق للنمو القائم على التنوع الاقتصادي والابتكار وتمكين القطاع الخاص ورواد الأعمال، والتحول نحو الطاقة النظيفة والتجديدية وصناعات الهيدروجين الأخضر، وتوسيع الاستدامة في مختلف أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية؛ مما يساهم في استدامة نمو الاقتصاد العُماني وإيجاد حلول مستدامة للتحديات التي يواجهها العالم خاصة فيما يتعلق بالتغير المناخي وتسريع التحول نحو الطاقة النظيفة. ويشهد المنتدى الافتتاح الرسمي للجناح الخاص لسلطنة عمان كمنصة لإبراز الهوية الترويجية لسلطنة عُمان واستعراض جهودها في دعم التنمية المستدامة والشراكات العالمية.

العمانية: تشارك سلطنة عمان في المنعدي الاقتصادي العالمي «دافوس»، لعام ٢٠٢٥، الذي يعقد في سويسرا، اليوم، ويستمر حتى ٢٤ يناير الجاري، ويعد أبرز فعاليات الاقتصاد العالمية الدولية التي تجمع قادة الحكومات وزواد الأعمال، والأكاديميين، وممثلي المجتمع المدني؛ بهدف مناقشة التحديات العالمية وبحث الحلول التي تسهم في الوصول إلى التنمية المستدامة.

ويسهل المنتدى في طرـح رؤى مبتكرة تدعم التحول نحو اقتصادات أكثر عدالة مع التركيز على التحديات المستقبلية المتعلقة بالتغير المناخي والتطور التكنولوجي بالأسواق المتنامية.

ويؤسـي المنتدى إلى تعزيز التواصل والتعاون بين مختلف الأطراف من الحكومات والشركات والمؤسسات الأكاديمية والمجتمعية لتحقيق الأهداف المشتركة، وتركز اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي هذا العام على خمسة موضوعات رئيسية، هي: الاقتصاد الأخضر الذي يهدف لتعزيز السيـمى نحو التنمية المستدامة من خلال الحد من انبعاثات الكربون، ودعم الابتكارات الصديقة للبيئة، واستخدام التقنيات الحديثة لتطوير جدى أساسية قادرة على التكيف مع تحديات المستقبل، والتعزيز مع الطاقة المتجددة والانتقال للطاقة الخضراء لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام يدعم الطبعية، ويحت تأثير التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي والتترنت



■ المنطقة الحرة بالمزبونة تتميز بسعة استثمارية حاذية تشمل التسهيلات والاعفاءات الجمركية والاعفاء من ضريبة الدخل على الشركات

الخدمات الحكومية والإدارية في مكان واحد لتوفير الوقت والجهد على المستثمرين.

وأشار إلى أن وجود الميناء البري في المنطقة الحرة بالزبونة يُعد نقطة محورية لتقديم خدمات جمركية ومناولة متكاملة؛ ما يسهم في تسهيل العمليات اللوجستية ودعم حركة التجارة.

إضافة إلى الحوافز التي تقدمها المنطقة وتمثل التزاماً نحو بناء علاقة مستدامة مع المستثمرين، وتُعد ركيزة أساسية لدعم النمو الاقتصادي وتشجيع الابتكار والاستدامة.

شهد المنتدى تقديم عرض مرئي تناول رؤية المنطقة الحرة بالزبونة التي تسعى من خلالها إلى المساهمة في زيادة تنافسية سلطنة عُمان الإقليمية في مجال جذب الاستثمارات المحلية والدولية وتمييزها وتوفير أفضل الخدمات والتسهيلات لتنمية وتطوير اقتصادها، والبنية الأساسية المتكاملة.

ويهدف المنتدى الذي يستمر حتى ٢٣ يناير الجاري، وتنظمه المؤسسة بالتعاون مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة وقرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظات ظفار إلى تعزيز العلاقات التجارية بين سلطنة عُمان والجمهورية اليمنية عبر توفير منصة استثنائية للشركات المحلية والدولية لاستكشاف فرص الاستثمار، وبناء شراكات استراتيجية والتوسع في الأسواق الإقليمية.

وأشار إلى أن الملتقى والعرض صاحب يعد فرصة مثالية لاستعراض الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها المنطقة الحرة بالزيتونة، حيث يتيح لأصحاب الأعمال والمستثمرين التعرف على الفرص المتاحة وبحث سبل التعاون بينهم.

وقال المهندس أحمد بن خميس الكاسبي مدير عام المنطقة الحرة بالزيتونة: إن الملتقى ينصه أولى لتسليط الضوء على الفرص والإمكانيات الكبيرة التي تخرز بها المنطقة الحرة بالزيتونة، التي تعد بوابة عظيمة لمنح نحو الأسواق اليمنية والإقليم المحيط به، حيث حصلت المنطقة الحرة بالزيتونة في السنوات الأخيرة تقدما ملموسا في توفير البنية الأساسية والخدمات الإلكترونية التي تجعلها خيارا مثاليا للمستثمرين، حيث باتت مجهزة بجميع المرافق اللازمة، بما في ذلك شبكات الطرق، شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، ومرافق التخزين والنقل.

وأوضح الكاسبي أن استخدام الأنظمة الحديثة في المنطقة الحرة، يسهم في تسهيل العمليات التجارية والإدارية للمستثمرين، ومن أبرزها نظام «إبداع» الذي يعزز من كفاءة العاملين، ويعزز حلولاً لوجستية متقدمة، وكذلك نظام البوابات الإلكترونية التي تسهل حركة الأفراد والبضائع بكل سرور وأمان، إضافة إلى الحصة الواحدة، التي تجمع كل

محمد الحبري والعمانية : افتتحت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية ، بمنازل ، اسم فاعلية ملتقى ومعرض المئوية الاقتصادية في المنطقة الحرة بالولاية الزبونية من محافظة ظفار بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة محلية وخارجية.

ترعى فعاليات المعرض والمقتنى صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار بحضور عدد من أصحاب السعادة والمشاركين من القطاعين العام والخاص، والمستثمرين في داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وقال معالي الشيخ الدكتور علي بن مسعود السديري رئيس الهيئة العامة للتخطيط الاقتصادية الخاصة بالمناطق الحرة: إن الملتقى يعد خطوة مهمة لتعزيز الاستثمار ودعم البيئة الاقتصادية في المناطق الحرة. ما يسهم به تحقيق التنمية المستدامة، حيث تمتاز المنطقة بالزبونية بموقع استراتيجي مهم يؤهلها بأن تساهم بفعالية في تطوير التجارة والأعمال بين سلطنة عُمان والجمهورية اليمنية الشقيقة، وهي بوابة حيوية لتعزيز الاستثمار المشترك بين البلدين الشقيقين.

وأوضح معاليه أن المنطقة الحرة بالزبونية تتميز ببيئة استثمارية جاذبة تشمل التسهيلات والإعفاءات الجمركية والإعفاء من ضريبة الدخل على الشركات، كما أنها تعد بمثابة ميناء بري لتسليم البضائع من وإلى دول العالم.

شهد تدشين المنصة التدريبية لبرنامج المحاسبين القانونيين

منتدى الأعمال العُماني يبحث تطوير الشراكة الاقتصادية والاستثمار



■ المنتدى تضمن جلستين تطرقتا إلى مناقشة الأمن الغذائي والطاقة المتجددة

من جانبه، أشار جارفاب كابور رئيس مجلسي المحاسبين القانونيين الهندي - فرع سلطنة عُمان إلى أن تشدين النصبة يأتي لتعزيز التعاون بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند. وتبادل الخبرات ورفع آفاق جديدة للنمو. واستقبل المتحدثين محاور «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تركز على محور رئيسة تشمل الإنسان والمجتمع، والبيئة المستدامة، والحكومة والأداء المؤسسي، والاقتصاد والتنمية كما استعرضت صالة الاستمر في عُمان جهودها لتعزيز بيئة الاستثمار وتحفيز الشروعات الاقتصادية الكبرى، وتطرقت هيئة المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في سلطنة عُمان لدورها في تعزيز البيئة الاستثمارية وتطوير البنية الأساسية لاستقطاب المستثمرين المحليين والدوليين. وتضمن المنتدى أيضا جلستين نقاشيتين، تطرقت الجلسة الأولى لحوار الأمن الغذائي والطاقة المتجددة، فيما كانت الجلسة النقاشية الثانية حول محور السياحة والتطوير العقاري كما عرض المتحدث نماذج ناجحة للتعاون الاقتصادي بين الجانبين. تعكس قوة العلاقات التجارية بين البلدين، كما تم استعراض تجربة الهند في مجال الدفعات الرقمية والشمول المالي، وتأثير ذلك على تعزيز النمو الاقتصادي. حضر المنتدى سعادة أميت نارنج سفير جمهورية الهند لدى سلطنة عُمان بمشاركة نخبة من الخبراء المختصين.

العمانية» ، نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع معهد المحاسبين القانونيين الهندي أمس منتدى الأعمال العماني الهندي برعاية سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان . وأوضح سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن تنظيم المنتدى يأتي في إطار الجهود المشتركة بين سلطنة عُمان ومجمهورية الهند لتعزيز التعاون الاقتصادي، واستثمار الرضا المتاحة في عدد من القطاعات الحيوية التي تدعم التنوع الاقتصادي في البلدين، ويهدف المنتدى إلى تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين . وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المنتدى يأتي وسلطنة عُمان ومجمهورية الهند على أعقاب التوقيع على اتفاقية اقتصادية تهدف إلى زيادة التبادل التجاري، وتحرير بعض السلع لدخول المنتجات في أسواق البلدين . من جانبها، أوضحت أريج بنت محسن حيدر عضوة مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن المنتدى يأتي للتركيز على الفرص الاستثمارية المشتركة في قطاعات رئيسية كالطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، والتطوير العقاري والمدن المستقبلية، والأمن الغذائي والسياحية . وشهد المنتدى تدشين المنصة التدريبية الخاصة برنامح المحاسبين القانونيين، الذي



يتيح فرصا للباحثين عن عمل والراغبين في العمل الجزئي

قرار ينظم العمل لـ«بعض الوقت» ويوازن بين سوق العمل واحتياجات الأفراد



كتب- مي الغداني :

وأبزم القرار صاحب العمل عند التشغيل بنظام العمل لبعض الوقت تحديد مهام العمل وتدريب العامل لبعض الوقت على أدائها، وتوفير متطلبات السلامة والصحة المهنية، وأداء الأجور وفقاً لقانون العمل، وتسجيل العامل لبعض الوقت في صندوق الحماية الاجتماعية وسداد الاشتراكات المقررة عليه.

وأوضح القرار أنه يشترط لتشغيل الطلبة لبعض الوقت طلبه المدارس الحكومية والخاصة أن يكون الطالب مقبداً في إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة شريطة ألا يقل عمره عن ١٥ عاماً، وموافقة ولي أمر الطالب، وفقاً للنموذج الذي تعدّه الوزارة لهذا الغرض.

في حين اشترط القرار لتشغيل طلبة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة أن يكون الطالب مقبداً في إحدى هذه المؤسسات، ولا يترتب على عمل الطالب لبعض الوقت حرمانه من المخصصات المالية المقررة له من قبل المؤسسة التعليمية.

وأشار القرار إلى أنه في جميع الأحوال لا يشترط في تشغيل الطالب لبعض الوقت موافقة المدرسة أو مؤسسة التعليم العالي المقيّد فيها، ويمنح الطالب شهادة خبرة عن مدة العمل التي قضاه مع صاحب العمل.

وأوجب القرار أن يكون عقد العمل لبعض الوقت ثابتاً بالكتابة يتضمن تحديد عدد ساعات العمل، وتحديد أيام العمل، وأجر الساعة وطريقة أدائه، ويلتزم صاحب العمل بموافاة التقسيم الإداري المختص في الوزارة بعقد العامل لبعض الوقت فور إبرامه.

وأجاز القرار لصاحب العمل أو العامل لبعض الوقت إنهاء العقد بعد إخطار الطرف الآخر كتابة قبل ثلاثة أيام عمل على الأقل وهو ما لم يتطرق إليه القرار السابق /١٥/ ٢٠٢١.

أصدرت وزارة العمل أمس قراراً وزارياً رقم ١٣ / ٢٠٢٥ بشأن تنظيم العمل لبعض الوقت، جاء القرار استكمالاً لمتطلبات قانون العمل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٥٣ / ٢٠٢٣، الذي نص على تحديد مجموعة من أنواع العمل التي تُنظّم بقرارات وزارية، وتشمل العمل العرضي، والعمل المؤقت، والعمل لبعض الوقت، والعمل بعد.

يهدف القرار إلى تعزيز بيئة العمل في سلطنة عُمان، بما يتيح فرصاً أكبر للعُمانيين الباحثين عن العمل، أو الراغبين في العمل الجزئي، بما يساهم في تحقيق التوازن بين متطلبات سوق العمل واحتياجات الأفراد.

والقى القرار الجديد القرار السابق رقم ١١٥ / ٢٠٢١ الذي صدر لتنظيم العمل لبعض الوقت قبل صدور قانون العمل الجديد في عام ٢٠٢٣.

عرف القرار الجديد العمل لبعض الوقت على أنه العمل الذي تقل ساعاته عن ساعات العمل المقررة للعمال العاملين في المنشأة ذاتها، أو عن ساعات العمل المقررة قانوناً أو تلك المطبقة في المنشآت. وأجاز القرار لصاحب العمل تشغيل العمال لبعض الوقت شريطة تشغيل المواطنين العُمانيين فقط، ولا يقل عدد ساعات العمل في اليوم عن ٤ ساعات يومياً ولا يزيد عن ٢٥ ساعة أسبوعياً، وهو ما لم يحدده القرار السابق /١١٥/ ٢٠٢١، ولا يقل أجر الساعة عن ٣ ريالات عُمانية، ويجوز الاتفاق على أقل من ذلك شريطة موافقة وزارة العمل، وأن يكون العامل لبعض الوقت من العُمانيين أو الباحثين عن عمل أو الطلبة أو المتقاعدين، ويجوز تشغيل العامل الحدت لبعض الوقت وفقاً لأحكام قانون العمل، ونظام تشغيل الأحداث والأعمال والمهن التي يجوز تشغيلهم فيها.

إقبال واسع تشهده فعاليات ليالي مسقط بمنتزه العمارات



العُمانيّة : شهدت فعاليات ليالي مسقط بمنتزه العمارات بمحافظة مسقط إقبالاً وحضوراً واسعاً من الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وذلك للاستمتاع بالأنشطة والبرامج الترفيهية والفنية والثقافية المتنوعة.

وقال المهندس ياسر بن سالم العامري عضو اللجنة الرئيسية لفعاليات ليالي مسقط ورئيس لجنة فعاليات منتزه العمارات: إن الفعاليات التي تقام في منتزه العمارات تحظى بتفاعل كبير وحضور مميز من قبل كافة فئات المجتمع نظراً لتنوع الفعاليات التي تلبي رغبة جميع الفئات العمرية حيث بلغ عدد زوار فعاليات منتزه العمارات أكثر من ١٦٥ ألف زائر منذ انطلاق الفعاليات في ٢٣ ديسمبر الماضي حتى أمس الأول.

وأضاف: إن من أبرز الفعاليات التي تقام في منتزه العمارات «القرية التراثية»، التي تشهد إقبالاً كبيراً من الزوار لما تتميز به من تنوع في الفعاليات والأنشطة الخاصة بالتراث العُماني الأصيل ممثلة في الفنون والألعاب التقليدية، إضافة إلى المأكولات العُمانيّة والصناعات والحرف من مختلف البيئات العُمانيّة، إضافة إلى فعاليات «الألعاب الكهربيائيّة»، التي تعد مطلباً مهماً للأسر وأطفالها، إلى جانب فعالية «الألعاب الهوائية والبهلوانية»، وفعاليات مسرح هيئة الدفاع المدني والإسعاف..

وأشار رئيس لجنة فعاليات منتزه العمارات إلى أن مسرح منتزه العمارات سيشهد في الأيام القادمة العديد من العروض المسرحية

■ مسرح منتزه العمارات سيشهد في الأيام القادمة العديد من العروض الترفيهية

أيضاً عروض الألعاب النارية التي تقام مساء كل يوم منذ انطلاق «ليالي العمارات» الذي يضم عدداً كبيراً من الفعاليات الترفيهية، وفعالية «حلبة السيارات للأطفال»، التي تضم مجموعة من السباقات وعروض الإثارة للسيارات والشاحنات الكهربيائيّة التي يتم التحكم بها عن بعد، وفعالية «هايبرد شو إكسبيرينس»، وهي عبارة عن عرض خاص يدمج بين الأداء الحي والتقنيات الرقمية الحديثة، يقدم تجربة فريدة من نوعها بحيث تمنح الزوار إحساساً بالمشاركة المباشرة في العرض عبر مجموعة من الوسائط

الرقمية وتقنيات الواقع الافتراضي التي تحظى بحضور جيد من الأطفال والأسر بصفة عامة. وأضاف: إن مما يميز فعاليات المنتزه

من نوع الصاج وفخاريات وينادق من نوع الصمعة وأبو قتيله يزيد عمرها عن مائتي عام، موضحاً أن كافة هذه العروض هي للعرض فقط بهدف تعريف الأجيال بالمورث العُماني الأصيل فيما يتعلق بالأسلحة والأدوات التراثية المستخدمة قديماً. جدير بالذكر أن فعاليات ليالي مسقط التي انطلقت في ٢٣ ديسمبر الماضي وتستمر حتى الأول من فبراير القادم، تقام في ٧ مواقع منها منتزه العمارات العام، ومنتزه النسيم العام، ومركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، والجمعية العُمانيّة للسيارات، ومنتزه القرم الطبيعي، إضافة إلى الفعاليات الشاطئية، والفعاليات الثقافية عام وتعد أقدم قطعة تراثية في بيت حضورا فاعلا من قبل المواطنين والمقيمين والزائرين.

■ مسقط التي انطلقت في ٢٣ ديسمبر الماضي وتستمر حتى الأول من فبراير القادم، تقام في ٧ مواقع منها منتزه العمارات العام، ومنتزه النسيم العام، ومركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، والجمعية العُمانيّة للسيارات، ومنتزه القرم الطبيعي، إضافة إلى الفعاليات الشاطئية، والفعاليات الثقافية عام وتعد أقدم قطعة تراثية في بيت حضورا فاعلا من قبل المواطنين والمقيمين والزائرين.

«واجهة الشاطئ الجديد» في صور.. إضافة نوعية للقطاع السياحي بالولاية



■ المشروع يتميز بتصميم عصري ويتضمن مرافق خدمية متكاملة «العُمانيّة»

للفعاليات أضيف على جنباتها مساحات خضراء تُضفي جمالاً بصرياً وتعزز من مفهوم الاستدامة البيئية، كما تتضمن الواجهة البحرية مصلّى للرجال وآخر للنساء، بالإضافة إلى مواقف خاصة للمركبات وغيرها من المرافق العامة للزوار.

وأوضح مدير التخطيط والاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية أنه بفضل تصميم المشروع المبكر ومرافقه المتنوعة، تأمل أن يصبح محطة رئيسية للزوار والسياح من داخل الولاية وخارجها، حيث يوفر المشروع تجربة استثنائية تجمع بين الترفيه والاسترخاء، مما يعزز من مكانة ولاية صور كوجهة سياحية رائدة على مستوى محافظة جنوب الشرقية وسلطنة عمان.

جدير بالذكر أن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة من المشاريع الجاري والمخطط تنفيذها والمعززة للميزة التنسيبية للمحافظة والتمثلة في الاستغلال الأمثل لواردها الطبيعية وخاصة الشواطئ البحرية التي من أبرزها وجهة الأشخرة، وواجهات أصيلة والحدة بولاية جعلان بني بو علي، وواجهتا طيوي والبر بولاية صور.

العُمانيّة : يعد مشروع واجهة الشاطئ الجديد بمنطقة العجبة بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية، إحدى الوجهات البحرية للمدن الساحلية المميزة التي تم تطويرها حديثاً، بتكلفة تقديرية وصلت نحو ٣٠٠ ألف ريال عُماني.

وقال سالم بن خادم الهاشمي مدير التخطيط والاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية: إن هذا المشروع يأتي ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها المحافظة لتطوير المرافق الخدمية وتعزيز الاستثمار في القطاع السياحي، وبشكل المشروع الذي نفذته شركة -جريال- بالتعاون مع محافظة جنوب الشرقية، إضافة نوعية ومتميزة للتنمية السياحية والحضارية بالمحافظة، ويمتد على مساحة ١٦ كيلومتر مربع، موضحاً أن المشروع يسعى إلى تحقيق رؤية شاملة للتنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة للسكان وتعزيز جاذبية المنطقة كوجهة سياحية حديثة.

وأشار إلى أن المشروع يتميز بتصميم عصري ويتضمن مرافق خدمية متكاملة أبرزها مشى صحي، ومقاه، بالإضافة إلى مطاعم متنوعة، وبرج لمراقبة الشاطئ، وساحة مخصصة

165.1 ألف زائر للمواقع الأثرية والتاريخية بمحافظة ظفار في 2024

وسياحية بمحافظة ظفار في عام ٢٠٢٥، تماشياً مع حجم النمو الكبير في القطاع، وتوفير فرص استثمارية متعددة في مجال الضيافة والسياحة بالمحافظة.

وضمن جهود تنمية قطاع الضيافة في محافظة ظفار، وقّعت الوزارة في عام ٢٠٢٤ على عقود انتفاع لإنشاء ٨ مشروعات فندقية ذات تصنيفات مختلفة، التي ستقام على أراضٍ سياحية مملوكة للوزارة، ومن المتوقع أن تسهم في دعم البنية الأساسية لقطاع السياحة في المحافظة، وتوفير مرافق سياحية متطورة تلبي احتياجات الزوار المحليين والدوليين. يُذكر أن البليد، وسهم، ووبار، وودي دوكة مواقع مسجلة ضمن قائمة لجنة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، تحت مسمى مواقع أرض اللبان.

الوزارة معها أخيراً عقوداً لإدارة وتشغيل المعلمين التاريخيين، مبيّنة أن إجمالي زوار تلك المواقع الأثرية والتاريخية مجتمعة بلغ ١٦٥,١٠٨ زوار من داخل سلطنة عُمان بنسبة نمو بلغت ١٦ بالمائة مقارنة بالعام السابق ٢٠٢٣.

وأكدت المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار على أن نمو أعداد الزوار جاء نتيجة لجهود وزارة التراث والسياحة في تنفيذ خطط استراتيجية تهدف إلى تنشيط الفعاليات والأنشطة السياحية، وتعزيز جودة التجارب السياحية في المحافظة، إذ تجاوز عدد زوار فعاليات موسم اللبان في نسخته الثالثة أكثر من ٥٠ ألف زائر خلال الفترة من ٢٧ نوفمبر ولغاية ٦ ديسمبر ٢٠٢٤.

وفي السياق نفسه، تعمل وزارة التراث والسياحة على إبرام عقود انتفاع جديدة لمشروعات فندقية

العُمانيّة : بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمنتزهي البليد وسهمم الأثريين، ومحمية وادي دوكة الطبيعية، وموقع وبار الأثري في محافظة ظفار ١٥٥,٧٩٥ زائراً، فيما بلغ عدد الزوار في حصني طاقة ومرباط ٩,٣١٣ زائراً خلال عام ٢٠٢٤. وأوضحت الإحصائية الصادرة عن المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار أن منتزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان استقبلا في العام الماضي ٦٤,٨١٩ زائراً، فيما بلغ عدد زوار منتزه سهمم الأثري ٢٧,٥٨٢ زائراً، بينما استقبل موقع وبار الأثري (نيابة الشصّر) بولاية ثمريت ١٣,٣٩٤ زائراً. وذكرت الإحصائية أن عدد زوار حصن ولاية طاقة في العام ذاته بلغ ٥,٣٢٧ زائراً، فيما وصل عدد زوار حصن ولاية مرباط إلى ٣,٩٨٦ زائراً والذين يخضعان لتحسينات من قبل الشركات التي وقّعت

مناقشة تطوير الأنشطة السياحية في شمال الشرقية



إجراء - محمد بن سالم السعدي

ناقشت لجنة السياحة بفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية أمس الفعاليات والأنشطة السياحية المقامة في ولايات المحافظة، وركز الاجتماع على استكشاف سبل التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بتنظيم وإشراف هذه الفعاليات، كما أطلع الأعضاء على عدة مبادرات تهدف إلى تعزيز الترويج السياحي وتقديم خدمات إعلامية تدعم نمو الأعمال في المحافظة، بالإضافة إلى مناقشة

■ استكشاف سبل التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة

إمكانية إقامة النسخة الثانية من منتدى عمان للسياحة الصناعاتية والتعاون مع مجموعة عمران وشركات الترويج السياحي، والمشاركة في المعارض السياحية الدولية والمحالية.

بنسبة زيادة 21.9%

البنوك العمانية

تحقق نموا في الأرباح يتجاوز نصف مليار ريال بنهاية 2024

كتب - حمد الكلباني

حققت البنوك العمانية السبعة المدرجة في بورصة مسقط أداءً ماليًا متميزًا نهاية عام ٢٠٢٤، حيث سجلت أرباحًا صافية إجمالية بلغت ٥٢٢,٤ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٢١,٩٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣ البالغ ٥٤٣ مليون ريال عماني، كما ارتفعت الإيرادات التشغيلية بشكل ملحوظ لتصل إلى أكثر من ١,٣ مليار ريال عماني، وتعكس هذه النتائج زيادة الإيرادات التشغيلية نتيجة لنمو صافي إيرادات الفوائد والتمويل الإسلامي، كما ساهمت الاندماجات مثل اندماج بنك صحار مع بنك «إتش أس بي سي عمان» في تعزيز الأرباح. إلى جانب أن نمو القروض والودائع والاستثمار في التكنولوجيا والموارد البشرية كان له دور في تحسين الكفاءة التشغيلية، فضلاً عن إقامة بعض البنوك بإصدارات مالية لدعم خطط النمو وزيادة العائد للمساهمين مما ساعدت التحسينات في إدارة المخاطر وتقليل الخسائر الائتمانية في رفع الأرباح.



رأي عمان

الدورات الرياضية.. استثمار في بناء الإنسان

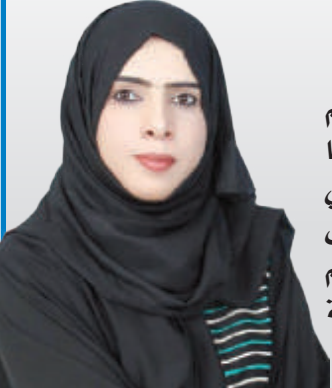
مجالى الرياضة والتعليم، ما يعزز من مستوى الرياضة الجامعية في دول المجلس، ويمهد الطريق لمبادرات مستقبلية تستهدف تطوير القطاع الرياضي الجامعي. إن استضافة جامعة السلطان قابوس لهذه الدورة تمثل شهادة على دور الجامعة في الاستثمار في الطاقات الشابة، وتجسيدها لمفهوم التعليم الشامل الذي لا يقتصر على المعرفة الأكاديمية، بل يمتد ليشمل بناء الإنسان في أبعاده الجسدية والعقلية والوجدانية. كما أن رعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب لهذا الحدث تؤكد على الأهمية التي توليها سلطنة عمان لدعم الرياضة الجامعية وتعزيز دورها في بناء مستقبل الشباب الخليجي.

عالمنا اليوم، حيث تزداد الحاجة إلى اتباع أنماط حياة صحية ومتوازنة؛ فالمنافسات الرياضية لا تعزز فقط اللياقة البدنية، بل تفرس أيضًا قيم المثابرة والتحدى، ما يسهم في إعداد جيل واع ومسؤول قادر على تحقيق النجاح في مختلف المجالات. ولا يمكن إغفال الدور المحوري لهذه البطولة في اكتشاف المواهب الرياضية الشابة، إذ توفر منصة مهمة للطلبة لإبراز إمكاناتهم الرياضية وتطويرها، وهو ما يسهم في رفد الساحة الرياضية الخليجية بكفاءات وأعدة قادرة على تمثيل بلدانها في المحافل الإقليمية والدولية. ومن زاوية أخرى، فإن هذه الدورة تعزز أواصر التعاون بين الجامعات الخليجية؛ فتفتح المجال أمام تبادل الخبرات في

المسؤولية والعمل الجماعي، فضلا عن ترسيخ الروابط الأخوية بين أبناء دول الخليج العربي. ومن الأبعاد المهمة لهذه الدورة، التقريب بين الطلبة الخليجيين من مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية، حيث توفر هذه الفعالية فرصة فريدة للحوار والتفاعل بين الشباب، ما يسهم في تعزيز الهوية الخليجية المشتركة، وتشكل أرضية خصبة لتبادل الآراء والتجارب حول القضايا الرياضية والاجتماعية والثقافية التي تهم الشباب الخليجي، مما ينعكس ايجابيا على واقعهم ومستقبلهم. وتسلسل الدورة الضوء على أهمية التوازن بين التحصيل الأكاديمي والنشاط البدني، وهو أمر بالغ الأهمية في

انطلقت أمس في جامعة السلطان قابوس الدورة الرياضية العاشرة لطلبة جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في حدث يجمع بين المنافسة الرياضية والتلاقى الفكري والاجتماعي، ليشكل نموذجا يحتذى به في توظيف الرياضة وسيلة لتعزيز الانتماء وبناء الإنسان. لا تقتصر أهمية مثل هذه الدورة على التنافس الرياضي لكنها تتجاوز ذلك إلى بناء شخصية الطالب الجامعي في أبعادها المختلفة؛ فهي تسهم في غرس قيم الالتزام والانضباط والتعاون، وهي قيم جوهرية يحتاجها الطلبة في حياتهم الأكاديمية والمهنية على حد سواء. فالرياضة الجامعية ميدان لصقل المهارات القيادية، وتعزيز روح

استحضر التاريخ رفدا للمستقبل في خطاب جلالة السلطان



ما زال التاريخ مسرحا للتعلم ومنجما للخبرات، ليس استغراقا في كواليسه وقناعة بالماضي منه دون العمل، إنما تأمل تفاصيل التاريخ وسردياته ونقدها، ثم التدبر في تراتبية وحتمية نتائجها

حصة البادية

تابعنا وكل عُمان خطاب جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورعاه- بمناسبة الحادي عشر من يناير؛ ذكرى تولي جلالتـه مقاليد الحكم، خطابا مليئا بالمضامين السامية والقيم العليا بدءا بالإنجازات الوطنية خلال الأعوام الخمسة الماضية، مروراً بالتأكيد على ضرورة شكر النعم وأهمية وحدة الشعب، متضمنا التذكير بالسيادة التاريخية لسلطنة عمان عموما ولفترة حكم الدولة البوسعيدية على وجه التحديد معززا بإعلان يوم وطني جديد هو تاريخ بداية تأسيس الدولة البوسعيدية في العشرين من نوفمبر. وعلى أهمية كل مضامين الخطاب السلطاني بكل محتواه فإن هذه المقالة تروم الوقوف على التاريخ قيمة عليا في خطاب جلالتـه، حيث جاء تأكيد جلالتـه على النعم الكثيرة وضرورة شكرها مؤكداً على الأمن والأمان نعماً واجبة للشكر لارتباطها الوثيق باستقرار وازدهار الدول، ومن هنا تحديداً يعبر إلى التاريخ «ولقد أثبت أبناء هذا الوطن العزيز عبر العصور أنهم صف واحد كالبنيان المرصوص يسيرون على بصيرة مصيرها العقيدة السمحة، نابذين كل تعصب رافضين كل استقطاب يجزئ الأمة ويقت في عضدها متمسكين بكل ما يجمعهم على الحق مبادرين للخير وقابرين لبئاء وطنهم وأمتهم، هنا المبتدأ مع استدعاء التاريخ بتذكير أبناء هذا الوطن بماضيهم في الوحدة وأثرها على لم الشمل وتجاوز الفتن، ويكمل جلالتـه معززا ما سبق مؤكداً تقدير كل مرحلة من مراحل تاريخ عُمان على اختلافها لإسهام هذه المراحل دورها التكاملي البنائي في حضارة عُمان المعاصرة» أبناء عُمان الأوفياء، لقد حافظت بلادنا العزيزة على كينونتها كدولة مستقلة ذات سيادة عبر العصور وقد تعاقبت عليها أنماط حكم عديدة أدى كل منها دوره الحضاري وأمانته التاريخية وإننا نستذكر في هذا اليوم الأغر قادة عُمان الأفراد على مر التاريخ قادة حملوا راية هذا الوطن ووحدوا أمتـه وصانوا أرضه الطاهرة وادفعا عن سيادته، ونحملها من بعدهم على الطريق ذاته، معاهدين الله عز وجل ألا نبتئنا عن عزمنا عزيم ولا نبتغنا عن مصلحة وطننا مصلحة نعضدنا في ذلك أمة مباركة بفضل الله مشرفة بدعاء نبيه الكريم، ومن تتابع هذه المراحل إلى مرحلة دولة آل سعيد «إن لمن دواعي سرورنا وتكريماً لأسلافنا من السلاطين واستحضاراً ليوم مجيد من تاريخ عُمان الحافل بالأيام المشرفة أن نُعلن في هذا المقام بأن يكون يوم العشرين من نوفمبر من كل عام يوماً وطنياً لسلطنة عُمان وهو اليوم الذي تشرفت فيه الأسرة البوسعيدية بخدمة هذا الوطن العزيز منذ العام (١٧٤٤) ألف وسبعمائة وأربعة وأربعين للهيلاد على يد الإمام المؤسس السيد أحمد بن سعيد البوسعيدي الذي وحد راية الأمة العمانية وقاد نضالها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا رايته بكل شجاعة وإقتدار وأكملوا مسيرتها الظافرة بكل عزم وأصرار، وإن احتفاءنا بهذا اليوم إنما هو تخليد لسيرتها النبيلة ومآثرهم الجليلة والتزام أكيد منا بالمبادئ والقيم التي شكّلت نسيج أمتنا العمانية نصوص وحدتها وتماسكها ونسهر على رعاية مصالح أبنائها رافضين أي مساس بنوابتها ومقدساتها، لا يفت الأمر هنا بل يعود جلالتـه للتذكير قبل ختام خطابه السامي بربط التاريخ بالتحديات المعاصرة مذكراً بقدرة عمان تاريخيا على تحدي العليات وتحاول الأزمت قيادة حكيمة وشعبا وفيها أبناء عُمان الأوفياء؛ لم تكن التحديات يوماً عائقاً في طريق أسلافنا لتأسيس دولة شهد لها العالم بالسيادة والريادة، ولن تكون لنا إلا دافعا لببناء على ما أسسوا سائرين على هذي من ثوابتنا الحضارية الراسخة، نقدّم بثقة في سبيل الوصول بهذا البلد العظيم إلى مكانته الأسمى التي يستحق، ثم لا تقف عناية جلالتـه -حفظه الله- بالتاريخ مع إنهاء خطابه السامي كذلك بل تمتد إجرائيا في خطوة تعكس الحرص على إبراز المعق التاريخي والحضاري لسلطنة عُمان وربط الأجيال بماضيها العريق، لتأتي التوجيهات السامية بإطلاق أسماء قادة عُمان من الدولة البوسعيدية على مجموعة من الطرق الوطنية الرئيسية موزعة على مختلف محافظات السلطنة متخذة أسماء السلاطين؛ فويني بن سعيد، تركي بن سعيد، فيصل بن تركي، تيمور بن فيصل، سعيد بن تيمور والسلطان قابوس، ولا ينبغي أن نقرأ هذه التوجيهات بأنها مجرد إنشاء طرق بل هي جسور معاصرة تفخر بماض تاريخي عظيم تأسس بالأعظم من التضحيات والأغلى من التضحيات، هذه الأسماء تسرد تاريخها لكل عماني وكل مقيم وكل زائر لبلاد تأسست ووضعت لتاريخها بصمة لا ينبغي أن تحفى.

ختاما: ما زال التاريخ مسرحا للتعلم ومنجما للخبرات، ليس استغراقا في كواليسه وقناعة بالماضي منه دون العمل، ولا في اجتراح أمجاد عظيمة سلفت وعصور ذهبية مضت دون النهوض بدور حضاري معاصر استكمالا لأمداج تاريخية سلفت، إنما تأمل تفاصيل التاريخ وسردياته ونقدها، ثم التدبر في تراتبية وحتمية نتائجها، انشغال الوعي بالتاريخ وعبره هو استقصاء المتدبر المستفكر السامي لبئاء منجز يعادل منجزات الأسلاف إن لم يتجاوزها سقفا وعزيمة، أما المستغرق الغيب الذي أسلمه ماضيه العظيم لدعة التفكير وتكاسل العمل فما هو إلا مثلية التاريخ وكبوة المجد توثيقا وسردا، وهو ما أكده خطاب جلالة السلطان -حفظه الله ورعاه- مع عنايته بالتاريخ في خطابه السامي تعزيزا لوحدة المجتمع تحفيزا للعمل الوطني الخالص.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



أحمد بن سالم الفلاحي

الهياكل الهرمية .. استحقاقات أم ضرورة؟

تطور الحياة في المجتمع يتطلب أكثر وجود لـ الهياكل الهرمية، في الدولة؛ فالمجتمعات المركبة بتقلها السكاني لن تستطيع الأعراف والتفاهات المجتمعية تنظيمها، وضبط ممارسات أفرادها الخاطئة، فلا بد من وجود هذه الهياكل الضابطة للأمن الاجتماعي في مختلف مناحها الأمنية، والاقتصادية، والدينية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية

يقوم رب الأسرة بأفعال مشينة وفاضحة، ويعرض أسرته للقبل والقال؛ فقط، لأنه هو المتحكم بمصير أسرته، دون مراعاة لمشاعر أفرادها، فلا الأمرين خطيران على الحياة العامة. وعودة إلى مصطلحي الدولة الرخوة والدولة العقيمة؛ وارتباط ذلك بالهياكل الهرمية، فكلهما على صلة وثيقة بالآخر، فبالإ؛ الذين يتجاوزون القوانين والنظم، ويعطلون القوانين الإدارية المنظمة هم من الذين يكونون وفق التراتبيات الكبرى في الهياكل الهرمية، وكلما علت المسؤولية كانت هناك صلاحيات أكبر وأشمل، وفي ذلك كله تكبر الأهمية، وتكبر خطورة التجاوزات إن حصلت، فالذين في الدرجات الأدنى من السلم الوظيفي لن تكون عندهم الصلاحيات الحساسة والمهمة، وبالتالي فممارساتهم الإدارية غير المتوافقة مع النظم والقوانين، لن تكون بتلك الأهمية للنيل منها، سواء على المستوى الداخلي -داخل الدولة نفسها- أو على المستوى الخارجي، من خلال علاقات المصالح الخاصة؛ غير الملنة؛ حيث تكون مثل هذه المستويات الإدارية الكبرى في الدولة القدرة على إخفاء مجموعة الممارسات التي يقومون بها بعيدا عن أعين الرقابة الإدارية والمالية للدولة، وبالتالي؛ أيضا؛ متى نامت مثل هذه الممارسات واشيعت بين صفار الموظفين؛ من ذوي تراتبيات الهياكل الهرمية، الأدنى؛ وقعت الدولة في ذات التصنيف الدولة (الرخوة/ العقيمة).

ومما توجب الإشارة إليه في هذه المناقشة؛ أن تطور الحياة في المجتمع يتطلب أكثر وجود لـ الهياكل الهرمية، في الدولة؛ فالمجتمعات المركبة بتقلها السكاني لن تستطيع الأعراف والتفاهات المجتمعية تنظيمها، وضبط ممارسات أفرادها الخاطئة، فلا بد من وجود هذه الهياكل الضابطة للأمن الاجتماعي في مختلف مناحها الأمنية، والاقتصادية، والدينية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، لأن كل واحد من هذه العزازات للأمن القومي لها دور كبير في المجال الذي تعمل من خلاله، وفي تكامل الأدوار لدى مجموعها؛ بلا شك؛ سوف تهتأ المجموعة الإنسانية بالأمن والاستقرار، فوق أن ذلك يجنب الدولة من الوقوع في مأزق التصنيف المسى للدولة (الرخوة/ العقيمة).

■ أحمد بن سالم الفلاحي كاتب وصفي عماني

تلتبس ممارسات الأفراد في الدولة كلها الكثير من العشوائيات، والارتباكات، حيث تكون الأمور مباحة، لا يحدها قانون حازم، ولا يعرقل مسيرتها عرف، والناس منساقون نحو ما يحقق لهم رغباتهم الذاتية فقط، دون النظر إلى ما ينفع الآخرين أو يضرهم، ولذلك تشكل الهياكل الهرمية، ضمن أهميتها الكبرى حواجز مانعة لكثير من التجاوزات التي قد يتبناها الأفراد عن قصد أو غير قصد، وإن كان أغلب الممارسات في تجاوز الهياكل الهرمية، مع سبق الإصرار والترصد، للمعرفة المسبقة أن هذا النوع من التنظيم الإداري يحد كثيرا من عمليات التجاوزات، لأنه لا يعقل أن يجتمع الجميع على ضلالة، فلا أن يكون هناك من يقول في أمر ما «لا، وصاحب هذا الأمر؛ لا بد أن يستند إلى نظام إداري معين، توجد له الهياكل الهرمية، ولذلك؛ فعمليات التنظيم التي تقوم بها هذه الهياكل لها دور كبير في الحد من كثير من الممارسات الخاطئة، وفي الحد من الأخذ من دون حق، مع ضرورة تحقيق الأمانة والصدق والإخلاص ضمن تسلسل هذه الهرمية في كل بيئة سواء أكانت بيئة عمل، أو بيئة أسرية، أو بيئة اجتماعية أكبر، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا التنظيم وفق الهياكل الهرمية، يعطي الدولة هيبتها، ومكانتها وسط مجموعات الدول التي تحتكم إلى الهياكل الهرمية، لتنظيم شؤون ممارساتها العملية في مختلف مؤسساتها الإدارية والفنية. وارتباطا بنات المفهوم أو المصطلح يحضر مصطلح الدولة الرخوة والدولة العقيمة كنتاج لإشكاليات التطبيق التي تقع فيها الهياكل الهرمية، وما ينتج عن ذلك من مفاصد وأضرار جسيمة يتحمل أعباءها كل أبناء الشعب، وإن تربحت من ذلك فئة صغيرة لا ضمير لديها ولا أمانة ولا مسؤولية، لأن الهياكل الهرمية، على أهميتها فإنها تبقى مسألة تنظيمية في ذات المساق (الإداري/ الفني) للمؤسسات، ويجب أن يستشعر من هم في هذه التراتبية الإدارية بأهمية هذا التنظيم، لأن الهياكل الهرمية، لن تعمل من ذاتها دون أن يكون هناك شعور لدى الذين يتدرجون وفق تراتبياتها بأهمية المسؤولية التي هم يمثلونها، ومجموعة الاستحقاقات التي تتطلبها الهياكل الهرمية، فذاتها -كمفهوم- لن تكون لها القدرة الضبطية لضبط أخلاقيات الناس، وتوجيه مساراتهم نحو الصدق والأمانة، وعظم المسؤولية، فهي في النهاية مفهوم تم التوافق عليه بين المجموعة الإنسانية لتنظيم شؤون حياتهم وممارساتهم؛ بمعنى أنها استشعار ذاتي أكثر من أنه مادي، ولأنه ذاتي؛ فمن هنا يأتي استغلالها من خلال مجموعة الصلاحيات الممنوحة وفق التراتبية الموجودة في كل مؤسسة، والتي يستغلها ضعاف النفوس؛ فيتجاوزون صلاحياتهم الإدارية والفنية، فيمارسون أفعالا تكون؛ غالبا؛ خارج القانون، وبالمقاربة ذاتها يمكن أن يحدث ذلك على مستوى الأسرة الواحدة عندما

قد يبدو أن مصطلح الهياكل الهرمية، هو مصطلح حديث، وفق التعريف العلمي، ولكن؛ في حقيقته كمنارسة؛ ليس كذلك، فقد مارسته الشعوب؛ ربما؛ منذ البدايات الأولى لعمر التنشئة؛ ولو لم يكن يخضع لتعريف علمي، أو مسمى رسمي، فقد تعارف أبناء المجتمع الواحد، وقبلهم الأسرة؛ على أن هناك تراتبيات في الدور المنوط بالمسؤوليات المختلفة، فهناك الأب، ثم الأم، ثم الأخوة الكبار -لكل الأنوعين- حيث تتسلسل المسؤوليات وفق هذه التراتبية الهيكلية، وهي تسعى إلى ضبط مجموعة من السلوكيات في المجموعة الواحدة، والمساءلة في صورتها هذه تصنف وفق الأعراف المجتمعية، قبل أن تعطى التسمية الرسمية في الوقت الراهن. إذن كمنارسة فاليهيكلية موجودة؛ والاعتراف بأهميتها «ضمنية»، والجميع يحرص عليها، حيث تحدث في إطار الممارسات اليومية التي يقوم بها الأفراد، سواء على مستوى الأسرة الواحدة، أو على مستوى المجتمع الكبير في تشكله الواسع من الأسر؛ صغيرها وكبيرها؛ لأنه من دون ذلك لن تجري سياقات الممارسات لدى الأفراد وفق مساراتها الطبيعية، فحالات الخروج عن سياق المسارات الأمانة التي تعطي لكل حق حقه كاملا دون نقصان؛ تشكل سلوكا فرديا وجماعيا معاشا في المجموعات، فهذه طبيعة متجذرة في الإنسان، ولن يصوبها إلا بنظم والهياكل الهرمية، هي واحدة من هذه النظم التي ابتدعها الإنسان لتنظيم جانب كبير من حياته.

لذلك يأتي التنظيم الإداري الحديث اليوم؛ الذي تشكل في المراحل المتأخرة من العمر المعرفي للناس بتطبيق الهياكل الهرمية، لتصريف شؤون حياتهم دون أن يشكل هذا التصريف قضايا وفتنا متشابكة، أو متقاطعة فيؤثر ذلك على مصالح العامة، ويعرقل مسيرة الحياة اليومية، فلا تنجز لنفسها استحقاقات تنموية، من شأنها أن تدفع بالمسيرة إلى إنجاز الأكثر، فالحياة أوجدها خالقها الله سبحانه وتعالى لكي تنهيا للناس سبل التقدم، والراحة، لكسب مزيد مما هو موجود و متاح لهم في حياتهم الدنيا، دون الإضرار بعضهم ببعض، ودون الدخول في متون الصراعات التي تعرقل مسيرة الحياة، ولا تقدم لها مكاسب تعلو من شأن هذا الإنسان -خليفة الله في الأرض- ولا تنهك قواه المادية والعنوية على حد سواء، ولذلك ينظر إلى الهياكل الهرمية، بكثير من الاهتمام، ولذلك لن يخلو أي تنظيم إداري حديث عن ترسيمها وإقرارها كأداة من عمليات التأسيس للهيكل الإداري، وفي ذلك؛ بلا شك مكاسب كثيرة، تدركها المجموعة الإدارية، وقس الفكرة ذاتها على التنظيم الأسري في المجتمع الواحد.

تمثل الهياكل الهرمية، أهمية كبيرة؛ كما جاء أعلاه؛ وعلى وجه الخصوص؛ في بناءات مؤسسات الدول، وللدولة نفسها أهمية كبرى في هيكلتها العمومية والشاملة، فدون هذه الهيكلية



للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

المخاطر الحقيقية في سباق الذكاء الاصطناعي



ريفا جوجون
ترجمة : نهي مصطفى

يمكن واشنطن من فرض شروط على شركائها، مثل استبعاد الشركات الصينية من سلاسل التوريد ومنع وصولها إلى الأنظمة التي تبنيها الولايات المتحدة بدعوى حماية الأمن القومي. تنظيم الذكاء الاصطناعي سيكون تحدياً أيضاً. يفضل العديد من قادة التكنولوجيا تنظيمها خفياً لتمكين الابتكار الصناعي دون التورط في متطلبات الامتثال الثقيلة، لكن هذا قد يتعارض مع أولويات الحكومة الأمريكية التي تفرض قيوداً على الدول المتعاونة مع الصين. على سبيل المثال، تشير نماذج الأعمال مفتوحة المصدر قلق صانعي السياسات، حيث يخشون من أن الوصول غير المقيد قد يسمح للخصوم بتطوير أو استغلال التكنولوجيا الحساسة.

من جهة أخرى، تسعى القوى المتوسطة التي تنفقر إلى قاعدة تقنية محلية قوية إلى فرض تنظيمات تخلق معايير عالمية لتطوير الذكاء الاصطناعي. في هذا السياق، دخل قانون الذكاء الاصطناعي للاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في أغسطس الماضي كأول قانون شامل في العالم، لكنه قوبل بانتقادات من البعض الذين حذروا من أن التنظيمات المفرطة قد تؤدي إلى تأخر الابتكار مقارنة بالولايات المتحدة والصين.

في سياق المنافسة على الهيمنة التكنولوجية، قد تؤدي التدابير الأمريكية الصارمة مثل فرض حصص على رقائق الذكاء الاصطناعي إلى تقليص نفوذ واشنطن في الأسواق سريعة النمو، بينما تحقق الصين تقدماً كبيراً في هذا المجال بدعم حكومي. إذا ضاقت الفجوة التكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين، قد تتخذ واشنطن خطوات أكثر صرامة مثل فرض عقوبات على الشركات الصينية، مما قد يثير رد فعل صينياً عكسياً ويؤدي إلى تصعيد في المجال الأمني، خاصة في مضيق تايوان. في الوقت نفسه، يستثمر المنافس الجيوسياسية على الذكاء الاصطناعي بين الدول الكبرى، مما قد يؤثر على الإمكانات التحولية لهذه التكنولوجيا.

■ **ريفا جوجون** استراتيجية جيوسياسية تمتلك ما يقرب من عقدين من الخبرة في العمل مع كبار المسؤولين التنفيذيين والوكالات الحكومية.
■ نشر المقال في Foreign Affairs

إلى نفور الشركاء الدوليين للولايات المتحدة، ما قد يدفعهم نحو التكنولوجيا الصينية، ويفتح أسواقاً جديدة أمامها. في ظل هذه المعطيات، ترى الصين أن هذه الاستراتيجية تمثل أفضل أمل لها -وربما الوحيد - لوقف تدهور اقتصادها وتجنب الوقوع في تعبئة اقتصادية للولايات المتحدة.

ومع ذلك، تواجه الصين تحديات كبرى، أبرزها ضعف قدرتها على تطوير أجهزة الذكاء الاصطناعي اللازمة لمنافسة الولايات المتحدة. ففي حين يواصل خبراء التكنولوجيا الأمريكيون ابتكار رقائق ذكاء اصطناعي أكثر كفاءة ونماذج أكثر تطوراً، تجد مصانع أشباه الموصلات الصينية نفسها مضطرة لتخصيص موارد ضخمة فقطل للحفاظ على قدراتها الإنتاجية. كما تعمل القيود الأمريكية المشددة على تقييد وصول الصين إلى المكونات الأساسية، مما يضيف عقبات إضافية أمام تحقيق قفزات نوعية في هذا المجال.

إلى جانب ذلك، يُعد التحول إلى الطاقة اللازمة لتشغيل مراكز البيانات تحدياً آخر، إذ يصعب من الصعب على الصين مواكبة الابتكارات الأمريكية في هذا القطاع. ويواجه مطورو الذكاء الاصطناعي في الصين تحدياً مزدوجاً: يمثل الأول في السعي لتحقيق الابتكار وسط القيود الأمريكية الخافضة، بينما يمثل الثاني في الامتثال لتوجيهات الحزب الشيوعي الصيني الغامضة، التي تشدد على ضرورة أن تدعم نماذج الذكاء الاصطناعي «القيم الاشتراكية».

تعتقد الصين أنها تسير على قدم المساواة مع الولايات المتحدة في النظام العالمي الثنائي القطبية. بالنسبة لبكين، يعد تطوير الذكاء الاصطناعي طريقاً للحفاظ على توازنها مع واشنطن، بالإضافة إلى كونه حلاً لتحدياتها الاقتصادية الداخلية. تمتلك الصين نقاط قوة هائلة: من حجم سكانها الكبير إلى صناعاتها الضخمة، ما يمنحها مصدراً هائلاً من البيانات لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي وفرصة قيادة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التصنيع. كما أن شركات التكنولوجيا الكبرى مثل علي بابا وبايدو وهواوي قادرة على التنافس مع الشركات الأمريكية في تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية السحابية. أما فيما يخص الطاقة، فقد أصبحت الصين أسرع دولة في تطوير مصادر الطاقة لمراكز البيانات.

في هذا السياق، تمثل الضوابط الأمريكية على الرقائق تحدياً كبيراً للصين، التي قد تجد نفسها خارج التكتلات التكنولوجية والتجارية التي تقودها الولايات المتحدة، ما يضر بقدرتها على التوسع في الأسواق العالمية. وإذا استمرت الضوابط في التوسع، قد تجد الصين نفسها مجبرة على توجيه جهودها نحو مركزية موارد الحوسبة، وهو ما قد يعرضها لزيد من القيود الأمريكية.

وفي الوقت نفسه، ترى القوى المتوسطة أن المنافسة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي تمثل فرصة لإقامة أنظمة ذكاء اصطناعي سيادية تعكس ثقافتها واحتياجاتها الوطنية.

بالنسبة لمعظم البلدان، يمثل تحقيق السيادة على الذكاء الاصطناعي تحدياً أكبر مما يراه قادة التكنولوجيا. فبينما تستطيع القوى المتوسطة بناء بنية تحتية للذكاء الاصطناعي، فإنها غالباً ما تستعتمد على أشباه الموصلات الأمريكية والبنية السحابية، بالإضافة إلى الاستفادة من المواهب الأمريكية ونماذج الذكاء الاصطناعي ذات الأصول الأمريكية. انتشرت التكنولوجيا الأمريكية إلى حد



في سياق المنافسة على الهيمنة التكنولوجية، قد تؤدي التدابير الأمريكية الصارمة إلى تقليص نفوذ واشنطن في الأسواق سريعة النمو، بينما تحقق الصين تقدماً كبيراً في هذا المجال بدعم حكومي، وإذا ضاقت الفجوة التكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين، قد تتخذ واشنطن خطوات أكثر صرامة مثل فرض عقوبات على الشركات الصينية.

طريق قطع إمداداتها من الرقائق المتطورة والمكونات الأساسية لتصنيع أشباه الموصلات المتقدمة. في هذا السياق، يستثمر المهندسون الصينيون بكثافة من الموارد الدولة لتجاوز القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على صناعة الرقائق. وقد بدأ تطوير الذكاء الاصطناعي في التحول من التركيز على تعظيم القوة الحاسوبية لتدريب النماذج واسعة النطاق، إلى تحسين استخدام النماذج المدربة مسبقاً لتوليد استجابات أكثر تعقيداً ودقة. في الوقت نفسه، تركز شركات مثل «إنفيديا» وغيرها من الشركات الرائدة، بشكل متزايد، على تحسين الأداء عبر النظام البيئي الكامل للذكاء الاصطناعي، بدءاً من تصميم الرقائق وصولاً إلى أنظمة التبريد المستخدمة في مراكز البيانات.

عند فرض الجولة الأولى من قيود الرقائق في أكتوبر ٢٠٢٢، افترض صناع السياسات الأمريكيون أن تصغير عقد العمليات كان نقطة الاختناق الأساسية التي يمكن أن «تجمد» قدرة الصين على إنتاج الرقائق. ولكن مع قيادة هواوي جهود الاعتماد الذاتي للصين، أثبتت الأخيرة قدرتها على هندسة العمليات وتعبئة القوى العاملة واستمارة التبريد لتفويض الفجوة الصناعية وتحسين الأداء.

هذا الوضع المتغير أثار قلق واشنطن بشأن قدرتها على تحقيق تقدم واسع ومستدام يكفي لتفوقها على الصين في سياق الذكاء الاصطناعي. ومن المتوقع أن يؤدي هذا القلق إلى فرض ضوابط أكثر صرامة، وصبر أقل تجاه الشركاء الذين لا ينماشون مع قيود التصدير الأمريكية، وتسريع تطبيق التدابير خارج الحدود الإقليمية. على سبيل المثال، في ديسمبر، أصدرت وزارة التجارة الأمريكية حزمة جديدة من ضوابط أشباه الموصلات تمثل هذا النهج المتشدد، حيث تضمنت قيوداً بعيدة المدى لإجبار الشركاء على الامتثال وخلق الإنتاج الصيني.

ومع ذلك، إذا واصلت الشركات الصينية زيادة قوتها الحاسوبية وظهرت فجوات في التزام الشركاء بضوابط التصدير الأمريكية، فمن المرجح أن تتجه واشنطن نحو فرض عقوبات حجب أكثر صرامة على «هواوي»، وتوسيع القيود التجارية لتشمل عمالقة الذكاء الاصطناعي في الصين. ولكن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى ضربة قاسية للاقتصاد الصيني، مما يعزز المخاطر المرتبطة بحرب الذكاء الاصطناعي والرقائق، ويعمق التوترات الجيوسياسية.

خصصت الصين موارد ضخمة لتحسين توليد الطاقة لمراكز البيانات، مما جعلها الأسرع نمواً عالمياً في هذا المجال. كما تراهن بكين على أن التمويل الحكومي الكبير للصناعات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي سيحقق عوائد مجزية، خاصة إذا أدت الضوابط التجارية والتكنولوجية الأمريكية المشددة

مع التكنولوجيا الأمريكية ووعد الابتكار الغربي في مجال الذكاء الاصطناعي، بدلاً من المخاطرة بالتعامل مع الصين وتحمل تبعات العقوبات الأمريكية. في الواقع، تهيمن الولايات المتحدة على مختلف مستويات صناعة الذكاء الاصطناعي. فسرعات الذكاء الاصطناعي من «إنفيديا» تعزز قوة الحوسبة بشكل غير مسبوق، مما يدفع عجلة الثورة في هذا المجال. كما توفر شركات الخدمات السحابية الأمريكية، مثل «أمازون ويب سيرفيسز» و«مايكروسوفت أזור» و«منصة جوجل السحابية»، بنية تحتية حاسوبية هائلة. إضافة إلى ذلك، تطور شركات مثل «جوجل» و«ميتا» و«أوبن إيه آي» و«أنتروبك»، و«إكس إيه آي» نماذج أساسية تستخدم كمراجع لضبط تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستوى عالمي.

تعتمد الولايات المتحدة على قدر كبير من الثقة في انتشار التكنولوجيا الأمريكية وقدرتها التنافسية. وتراهن واشنطن على أن شركاءها، رغم تردد بعضهم في الاصطفاف مع استراتيجيتها الحامية، سيعتمدون في النهاية على التكنولوجيا الأمريكية ووعد الابتكار الغربي في مجال الذكاء الاصطناعي، بدلاً من المجازفة بالرهان على الصين لسد الفجوة وتحمل خطر العقوبات الأمريكية.

في الواقع، تهيمن التكنولوجيا الأمريكية والملكية الفكرية على كل مستويات صناعة الذكاء الاصطناعي. تتمتع الولايات المتحدة بنفوذ استثنائي في المرحلة المبكرة من تطوير الذكاء الاصطناعي. تعتمد نماذج الذكاء الاصطناعي واسعة النطاق، خاصة تلك المستخدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي ينتج محتوى جديداً بناءً على أنماط مستخلصة من بيانات موجودة، على كميات هائلة من البيانات وقوة حاسوبية ضخمة. ومع ذلك، فإن هيمنة التكنولوجيا الأمريكية ليست منيعة. فمع تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي ونشرها على نطاق واسع، قد تنقلص المزايا التنافسية الحالية للولايات المتحدة. يعتمد تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل أساسي على الوصول إلى كميات هائلة من القوة الحاسوبية والطاقة والبيانات لتدريب النماذج واسعة النطاق، حيث تلعب الرقائق المتقدمة دوراً حيوياً في هذا المجال.

لقد مكنت الهيمنة الأمريكية على إنتاج هذه الرقائق، من خلال شركات مثل «إنفيديا» و«إيه إم دي»، الحكومة الأمريكية من فرض ضوابط صارمة على التصدير لحد من وصول الصين إلى هذه الموارد الحيوية. تهدف هذه السياسات إلى عرقلة تطوير الذكاء الاصطناعي المحلي في الصين عن

يسود في واشنطن وبكين وغرف الاجتماعات حول العالم شعور بأن المنافسة التكنولوجية العالمية أصبحت لعبة محصلتها صفر، وأن بقية القرن الحادي والعشرين ستُصاغ على صورة الفائز. هذا الشعور يغذي سياسات صناعية طموحة، ولوائح احترازية صارمة، واستثمارات تقدر بمليارات الدولارات. وبينما تتسابق الحكومات والقطاع الخاص لتحقيق التفوق في الذكاء الاصطناعي، تظل الرؤية غامضة بشأن ماهية «الفوز» والمكاسب الجيوسياسية التي قد تنتج عن تلك الاستثمارات. الصراع حول تفوق الذكاء الاصطناعي بين الولايات المتحدة والصين والقوى المتوسطة وشركات التكنولوجيا الكبرى، هو في جوهره منافسة على من سيجدد شكل النظام العالمي.

بالنسبة للولايات المتحدة، يمثل الذكاء الاصطناعي حدوداً جديدة يجب الحفاظ فيها على هيمنتها التكنولوجية العالمية. وفي هذا السياق، يعمل صانعو السياسات الأمريكيون على استخدام أدوات تنظيمية لمراقبة تطور التكنولوجيا في الصين وضمان البقاء في الطليعة. في المقابل، تسخر الصين قوة الدولة لسد الفجوة التكنولوجية مع الولايات المتحدة. في الوقت ذاته، تسعى القوى المتوسطة، التي تحاول تقادي الوقوع تحت هيمنة أي من القوتين العظميين، إلى استغلال تطوير الذكاء الاصطناعي لتشكيل عالم متعدد الأقطاب. وبالتوازي، تعمل شركات التكنولوجيا الكبرى، الملتزمة بنشر التكنولوجيا عالمياً من خلال الأسواق المفتوحة، على تعزيز هذا التوجه نحو التعددية.

تؤدي الضوابط التكنولوجية التي تفرضها الولايات المتحدة، وردود الفعل التصعيدية من جانب الصين، إلى خلق تأثير كرة الثلج. ففي سعيها للحفاظ على تفوقها التكنولوجي، تلجأ واشنطن إلى تدابير أكثر عدوانية لمراقبة تطوير الذكاء الاصطناعي في الصين، مما يدفع الصين المحاصرة للبحث عن وسائل ضغط مضادة، بما في ذلك استغلال نقاط التوتر الأمني مثل مضيق تايوان. وفي المقابل، تحاول القوى المتوسطة وشركات التكنولوجيا الكبرى تطوير أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بعيداً عن إطار التنافس بين القوتين العظميين، إلا أنها تواجه خطر الوقوع في مرمرى النيران الجيوسياسية المتبادلة. ومع تزايد أهمية سياق الذكاء الاصطناعي العالمي، فإن المخاطر المرتبطة بشركات التكنولوجيا والقوى العالمية تهدد بالاندلاع صراعات جيوسياسية أكثر حدة.

تقوم الاستراتيجية الأمريكية في مجال الذكاء الاصطناعي على ركيزتين رئيسيتين: الأولى هجومية، حيث تراهن على التفوق الابتكاري الذي يميز التكنولوجيا الأمريكية؛ والثانية دفاعية، عبر فرض ضوابط تكنولوجية صارمة تهدف إلى شل قدرة الصين، خصمها الجيوسياسي الأكبر. وتشمل هذه الإجراءات قيوداً على التصدير والاستثمار، مصممة لقطع تدفق السلع ورأس المال والمعرفة التقنية إلى بكين. تركز هذه الاستراتيجية على فرضية أن الصين تعاني من تدهور اقتصادي هيكلي، وأن نهجها القائم على الدولة يعيق تطور اقتصادها، الذي بات خاضعاً بالكامل لسيطرة الحزب الشيوعي وأمينه العام شي جين بينج. في الوقت ذاته، تراهن واشنطن على هيمنة التكنولوجيا الأمريكية وقدرتها التنافسية. تعتمد الولايات المتحدة على افتراض أن حلفاءها وشركاءها، رغم تحفظهم أحياناً على سياساتها الحامية، سيجدون أنفسهم في النهاية مصطفين

إدارة ترامب الجديدة وإعادة تشكيل النظام العالمي



ليزلي فينجاموري
ترجمة : قاسم مكي

ومنع الصراعات بين الدول الأوروبية واتاحة بعد الحرب العالية الثانية - المترجم). إذا كانت إدارة ترامب تؤذن بحلول نظام عالمي جديد ستطلب مواجهة التحدي ما هو أكثر من الزيارات المتسعة لمنتج مار لا جو أو البيت الأبيض. ستحتاج إلى تفكير هائل والاستعداد للأبيض. إدراك واضح لما يحرك الرئيس الأمريكي؟ كما سيحتاج القادة أيضاً إلى موازنة الضغوط المتباينة في الداخل.

لكن فهم نوايا الآخرين حتى في أفضل الأوقات محفوف بالتحديات. لقد أظهر ترامب قبل دخوله البيت الأبيض أن من الصعب التنبؤ بما سيفعله وأبدى استعدادة لاختبار حدود تحالفات الولايات المتحدة بطرائق غير متوقعة تماماً. هذا يجعل إدراك نواياه أمراً ملحاً وبالغ الصعوبة في الوقت نفسه.

■ **ليزلي فينجاموري** مديرة برنامج الولايات المتحدة والأمريكتين بالمعهد الملكي للشؤون الدولية (شانام هاوس)
■ الترجمة خاصة لـ ع

(حقيق) حول ما ستفعله الولايات المتحدة إذا اندلع صدام بين الصين وتايوان؟

التحدي للقادة هو كيفية فهم نوايا ترامب. ربما يخطط أساساً للحفاظ على وضع الولايات المتحدة الحالي في العلاقات الدولية وهو ببساطة يستخدم تكتيكات غير تقليدية للوصول على نحو أفضل إلى الأسواق والحصول على تحالفات أقوى وأكثر توازناً. في تلك الحال قد تكون الترضية والدبلوماسية والزيارات والهيايا واتخاذ خطوات للامتثال لمطالبه رداً ذكياً (على تهديدهاته).

لكن إذا كانت لدى ترامب مخططات حقيقية حول كندا وجرينلاند ويرتب للتخلي عن تايوان وأوكرانيا كجزء من مخطط كبير لنظام عالمي جديد سيلزم في هذه الحال على شركاء وحلفاء الولايات المتحدة تبني رد استراتيجي بقدر أكبر ولكن أكثر تشدداً وأطول أمداً.

هذا يعني استثمار المزيد من الموارد في الدفاع. كما يستوجب أيضاً إيجاد بدائل لقوة الولايات المتحدة وشراكتها. بالنسبة لأوروبا هذا التدبير يصعب مهما باطردا خصوصاً حول مسألة الصين. فتعزيز العلاقات مع الصين يمكن أن يكون رداً برجماتياً على الولايات المتحدة إذا كانت جادة بشأن التخلي عن التزاماتها وتعديل سياساتها الراسخة. فمن الخطورة أن يرغب ترامب من أوروبا «فقط» الاصطفاف إلى جانب الولايات المتحدة.

رئاسة ترامب تثير اهتماماً جديداً بمسألة تعهدات الولايات المتحدة. لكن هذه المسألة كانت موجودة رغم عدم بروزها على مدى عقود. ففي عام ١٩٨٤ نشر جوزيف جوفه الباحث بمؤسسة كارنيجي مقالا أصبح الآن شهيراً تحت عنوان «المهدد الأمريكي لأوروبا». «بنية جوفه إلى حقيقة «تعهد» البلدان الأوروبية أمنها إلى الولايات المتحدة. وبعد ما يزيد عن عقد لاحقا كتب جون ماشينماير مقالا بعنوان «مستقبل المهدد الأمريكي» يجادل فيه بأن هياكل القوة في أوروبا غير قابلة للاستدامة والسيناريو المرجح في أوروبا هو «خروج أمريكي في نهاية المطاف». (يقصد الباحثان بالمهدد الأمريكي دور الولايات المتحدة من خلال وجودها العسكري في أوروبا وحلف الناتو في تهدئة التوترات

إذا كانت إدارة ترامب تؤذن بحلول نظام عالمي جديد ستطلب مواجهة التحدي ما هو أكثر من الزيارات المتسعة لمنتج مار لا جو أو البيت الأبيض. ستحتاج إلى تفكير هائل والاستعداد للأسوأ وإلى إدراك واضح لما يحرك الرئيس الأمريكي؟ كما سيحتاج القادة أيضاً إلى موازنة الضغوط المتباينة في الداخل.

أوروبا ردها بطريقة صحيحة أعلى من أية منطقة أخرى في العالم. مناورات ترامب الجيوسياسية توجد مخاوف من حجم مختلف. فوعده بعقد صفقة حول أوكرانيا يشير ثلاثة أسئلة على الأقل لأوروبا.

أولها، ماهي خطوط ترامب الحمراء (إن وجدت) بالنسبة لبوتين وأوكرانيا؟ وثانيها، إذا تخلى ترامب عن أوكرانيا هل تنتهي المسألة هنا أم سينتقل أيضاً عن تعهدات الولايات المتحدة للأمنية لأوروبا؟ وأخيراً، إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للمساومة أو حتى للتخلي عن سيادة أوكرانيا على أراضيها هل هذا يعني أنها ستفعل نفس الشيء للدول (الصغيرة) الأخرى حول العالم؟

حديث ترامب الأخير عن الاستحواذ على جرينلاند وضم كندا يهدد بجعل انتهاك السيادة قضية مفتوحة وبنافهم المخاوف من أن يؤدي استخفافه العلني بسيادة الدول إلى إعادة ترتيب جذري للنظام العالمي. وهذا سيتطوي على مخاطر كبيرة للولايات المتحدة. فإذا ضعفت القيود المعيارية والقانونية على السيادة ستزداد الضغوط على صدقية الردع الذي يحوّل دون استخدام القوى الكبرى الأخرى الإكراه مسألة خطيرة في أي صراع مع الصين خصوصاً حول تايوان.

بالنسبة لتايوان هنالك حالة من الكبرلية تتعلق بوجوبها على تأمين ترامب إلى مساومة بكين مع بكين؟ أم أنه ببساطة سيعيد السياسة الأمريكية إلى موقعها السابق، وهو موقف غموض استراتيجي

جمركية على واردات أمريكية معينة وعقوبات على شركات أمريكية. فالرئيس شي جينبينج خلّافاً لنظرائه في أوروبا وكندا ليست لديه خفية تذكر من رد فعل محلي. يقول إيفان مديروس مسؤول الأمن القومي السابق في إدارة أوباما «استراتيجية الصين تشمل الرد الانتقامي والتكيف والتنبوع».

تشمل الرد الانتقامي وتنقسم. في اجتماع للمنتدى الثلاثي في مدريد شجع انتوني جاردنر السفير الأمريكي السابق للإدارة الأوروبية في إدارة أوباما الأوروبيين على التخطيط لفرض رسوم انتقامية على الواردات الأمريكية. وينادي آخرون بعقد صفقات جذابة للإدارة الأمريكية من خلال الوعد بشراء أسلحة وغاز طبيعي مسال من الولايات المتحدة.

قد يكون لتهديدات ترامب أيضاً أثر تلطيفي على الإجراءات المتخذة ضد الشركات الأمريكية. فالأخبار تشير إلى أن الاتحاد الأوروبي قد يتراجع عن تحقيقاته حول شركات التقنية الأمريكية العملاقة. على أوروبا إحاطة علماً بالمقاربة المتكاملة التي تعتمدها المكسيك فيما هي تخطط لخطواتها التالية. وعليها أن تعمل بجد لكي تتحد. لكن بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في أوروبا قد تترتب عن الرد المتشدّد تكلفة جيوسياسية باهظة. لقد دعا ستيفن ميران الذي اختاره ترامب لرئاسة مجلس مستشاريه الاقتصاديين إلى التهديد بسحب المساعدات الدفاعية والأمنية الأمريكية إذا رد حلفاء الولايات المتحدة برسوم جمركية خاصة بهم. وفي وقت يشهد حرباً كبرى في القارة تبدو رهانات ضبط

الجرأة التي يُعيد بها الرئيس دونالد ترامب تشكيل قواعد الدبلوماسية الأمريكية تصيب المرء بالدور. وتهديده بفرض رسوم جمركية ضد أصدقاء أمريكا يأتي في وقت سيء. فالنمو توقف في العديد من بلدان مجموعة السبع والدول تصارع لمعالجة التضخم وسكون الرسوم مؤذية للقطاعات التي تعتمد على التجارة.

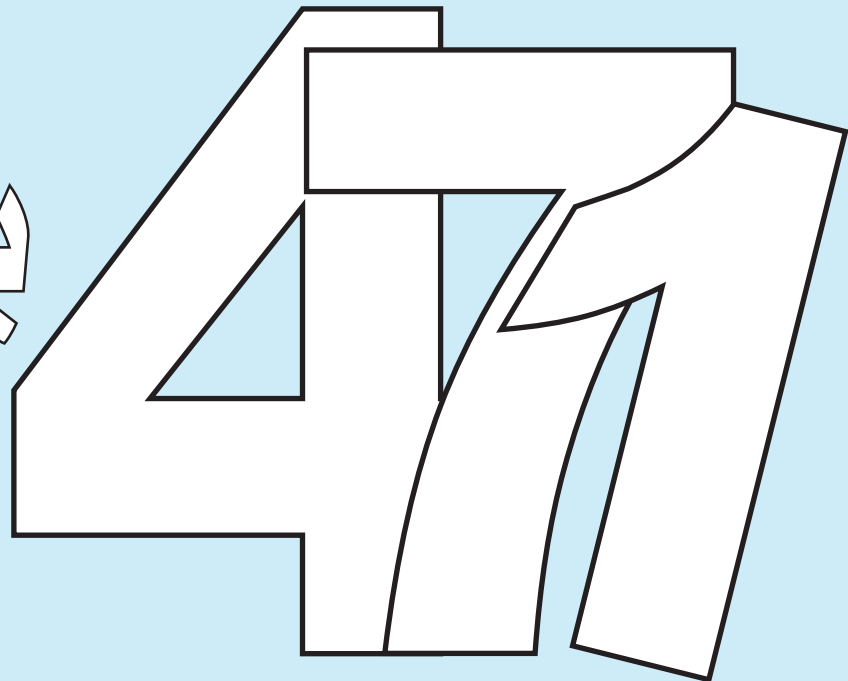
مناورات ترامب الجيوسياسية أسوأ دون شك (من رسومه الجمركية)؛ فالبلدان التي تعتمد على العون الأمني الأمريكي كأوكرانيا وتايوان تخشى من التخلي عنها. والآن تم إبلاغ كل من كندا وجرينلاند بأنهما في قائمة الأراضي التي تسعى الولايات المتحدة إلى الاستحواذ عليها. ويسارع القادة الوطنيون في المكسيك وكندا وأوروبا لإيجاد رد مناسب.

التودد إلى الرئيس ترامب أحد الخيارات وهو يُجرّب الآن، لقد نصّح جون بولتون مستشار الأمن القومي السابق لترامب قادة العالم «بإجراء مكالمات هاتفية معه ولقائه ومحاادثته على كل شيء». وإذا فشل كل ذلك عليهم تعلم كيفية لعب الجولف. لكن هذا ليس رهانا مضموناً لكسب ودّ ترامب، والقادة الديمقراطيون في جرينلاند التي نادت يدفعون ثمنها غاليليا. لقد طار جاستن ترودو رئيس وزراء كندا إلى منتج «مار لا جو» في أواخر نوفمبر لاستمالة ترامب بشكل مباشر بشأن تهديده بفرض الرسوم الجمركية. فعل ذلك على الرغم من اعتراض نائبته كريستيا فريلاند التي نادت بردّ أشدّ واستقالت لاحقا احتجاجا على ذلك، كانت تلك هي الضربة الأخيرة لحكومة ترودو الضعيفة وقادت مباشرة إلى استقالته هذا الشهر.

لنخت زعيمة المكسيك كلوديا شينباوم موقفا أكثر تشدداً وهددت بفرض رسوم انتقامية. أما خلف الكواليس فتعزز شينباوم جهودها على صعيد آخر وأعلنت عن عمليات مصادرة عديدة لجيوب الفنتانيل؛ فإظهار القوة العلنية والامتثال الهادئ قد يتضح أنهما الاستراتيجية الصحيحة. لكن لا أحد يعلم حتى الآن. تبود الصين أكثر يقيناً بشأن ردها وتبنت استراتيجية الرد الاستباقي. لقد مددت رسوما

أخيرا.. توقف إطلاق النار.. وخزة تحتل بالحياة

يوما من الصمود الأسطوري



أعضاء من الجناح المسلح لحركة حماس، كاثب القسم، يشاركون في عرض عسكري على طول أحد شوارع دير البلح، وسط قطاع غزة أ.ب.

الأراضي الفلسطينية. «وكالات» : توقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس الساعة ٩.١٥ بتوقيت جرينتش أمس الأحد بتأخير حوالي ثلاث ساعات بسبب رفض إسرائيل الالتزام بوقف النار قبل الحصول على قائمة بأسماء ثلاث أسيرات يفترض الإفراج عنهن خلال النهار وتأخرت حماس لأسباب «فنية ميدانية» في تسليمها في إطار المرحلة الأولى من تنفيذ الاتفاق.

وسلك آلاف الفلسطينيين النازحين بسبب الحرب في قطاع غزة طريق العودة إلى منازلهم أمس في اليوم الأول من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وبدأ آلاف النازحين العودة إلى منازلهم. واكتظت الطرق في مدن القطاع الدمّر بأعداد كبيرة من العائدين لا سيما في الشمال سيرا على الأقدام أو في عربات تجرها دواب، حاملين أمتعتهم وخيهمهم، ورافعين شارة النصر، بينما حمل آخرون العلم الفلسطيني.

ودخلت أولى شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بعد بدء تنفيذ وقف إطلاق النار، حسب ما أعلن مسؤول في الأمم المتحدة عبر منصة «إكس».

وكتب جوناثان ويتال، كبير مسؤولي الأراضي الفلسطينية المحتلة في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، «بدأت أولى شاحنات الإمداد تدخل بعد ١٥ دقيقة، من بدء الهدنة».

وأفاد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بأن المساعدات دخلت إلى قطاع غزة

من ٤٧ ألف فلسطيني. ويشمل هذا العدد الآلاف من مقاتلي حماس وكبار القادة العسكريين للحركة، لكن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يقول إن معظم القتلى الذين تحقق من هوياتهم من النساء والأطفال.

وكشف وقف إطلاق النار عن التوتر داخل الحكومة الإسرائيلية، إذ سعى أعضاء ينتمون إلى التيار اليميني الديني القوي في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لعدة أشهر إلى عرقلة محاولات التوصل للاتفاق. وأعلن حزب عوتسمه يهوديت (القوة اليهودية) الذي يترأسه وزير الأمن الوطني الإسرائيلي المنتمي إلى اليمين المتطرف إيتamar بن جفير استقالة زعيمه ووزيرين آخرين من أعضاء الحزب من حكومة نتنياهو بسبب اتفاق غزة.

وهدد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بالاستقالة من الحكومة الائتلافية إذا أوقفت إسرائيل الحرب على حماس في غزة. وقال الوزير المنتمي إلى اليمين المتطرف إنه لن يبقى في حكومة توقف الحرب. وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس خلال اتصال هاتفي مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس أهمية «عودة إدارة فلسطينية لحكم غزة بمشاركة كاملة للسلطة الفلسطينية»، على ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وشدد ماكرون كذلك على أن «مستقبل قطاع غزة يجب أن يندرج في سياق دولة فلسطينية مستقبلية».

كما دعا المستشار الألماني أولاف شولتس إلى العمل لقيام دولة فلسطينية تعيش بسلام ، بعيد دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس حيز التنفيذ.

وجاء في منشور للمستشار الألماني على منصة إكس «يتعين علينا أن نقتنم هذا الزخم للالتزام بالعمل لقيام دولة فلسطينية قادرة على أن تعيش بسلام جنبا إلى جنب مع إسرائيل».

ويأتي ذلك في إطار المرحلة الأولى من الاتفاق والتي تستمر ستة أسابيع، وسيتم خلالها إطلاق سراح ٣٣ من أصل ٩٨ أسيرا متبقين، نساء وأطفال ورجال فوق الخمسين عاما ومرضى وجرحى، مقابل إطلاق سراح ما يقرب من ٢٠٠٠ سجين ومعتقل فلسطيني. وتشمل قائمة المعتقلين الفلسطينيين ٧٣٧ سجيناً من الذكور والإناث والقصر، بعضهم أعضاء في جماعات مسلحة أدينوا في هجمات أسفرت عن مقتل العشرات من الإسرائيليين، فضلا عن مئات الفلسطينيين من غزة محتجزين منذ بداية الحرب.

ووفقا لبيانات وزارة الصحة في غزة، أدت الحملة الإسرائيلية إلى استشهاد ما يقرب

تجمهرت حولهم حشود كبيرة. ورفع عناصر حماس شارات النصر، فيما هتف المتجمعون «تحية لكاتب عز الدين القسم»، الجناح العسكري لحركة حماس، ونحننا رجالك محمد ضيف، قائد كتائب القسم، وعلى القدس رايحين، شهداء بالملايين. وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أن الرهينات الثلاث اللواتي أفرجت عنهن حركة حماس باتن في عهدة قواته في قطاع غزة. وأوضح الجيش في بيان «الرهينات الثلاث المفرج عنهن، هن بمواكبة القوات الخاصة في الجيش الإسرائيلي وجهاز الشين بيت في طريق العودة إلى الأراضي الإسرائيلية حيث سيخضعن لفحص طبي أولي».

«بذل كافة الجهود لتوفير كل متطلبات الدعم والإنسان اللازمة لإعادة دورة الحياة في قطاع غزة إلى طبيعتها». وبين الموعد الأساسي لبدء تنفيذ الاتفاق الساعة الثامنة والنصف صباحا، وبدء العمل به، نفذت إسرائيل ضربات على شمال قطاع غزة أوقعت ثمانية قتلى، بحسب الدفاع المدني في غزة. وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس أمس ارتفاع حصيلة القتلى في قطاع غزة نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى ٤٦٩١٣ منذ بدء الحرب قبل أكثر من خمسة عشر شهرا.

وتمت عملية التسليم وسط انتشار كثيف لمقاتلين مسلحين وملتمئين من حركة حماس



مقاتلو حماس وجماهير فلسطينية يطوفون مركبة تابعة للصليب الأحمر قبل إطلاق سراح الأسرى كجزء من وقف إطلاق النار واتفاق تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، في مدينة غزة أمس. (رويترز)

أكثر من مليوني فلسطيني في غزة يواجهون معاناة لا توصف

آلاف النازحين يستقبلون وقف إطلاق النار على أطلال منازلهم المدمرة



■ نازح فلسطيني مقطوع الرجل يشق طريقه
بعكاز بين الأنقاض، في طريق عودته إلى منزله
الدمر بعد دخول وقف إطلاق النار بين إسرائيل
وحركة حماس حيز التنفيذ. «رويترز»

تستغرق أكثر من خمس سنوات، وفق وكالات دولية. وبحسب آخر تقييم للأضرار أجراه مركز الأمم المتحدة للاعمار الصناعية (يونوسات)، فقد تضرر، حتى الأول من ديسمبر، أو دمر ما يقرب من ٦٩٪ من مباني القطاع، أي ما مجموعه ١٧٠,٨١٢ مبنى. ووفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن إعادة الإعمار قد لا تنجز قبل العام ٢٠٤٠.

وأكدت إسرائيل وقطر أمس أن وقف إطلاق النار الذي طال انتظاره في غزة بين إسرائيل وحركة حماس دخل حيز التنفيذ بعد تأخير، بعدما تلقت إسرائيل من حماس قائمة بأسماء ثلاث رهينات سيتم إطلاق سراحهن. وبحسب خطة وقف إطلاق النار، ستستعيد إسرائيل ٣٣ رهينة تحتجزهم حماس في غزة منذ هجومها المفاجئ على جنوب إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، في سياق هدنة أولية مدتها ٤٢ يوما.

وأحصت وزارة الصحة التابعة لحماس أمس استشهاده ١٥ فلسطينيا وإصابة ٢٥ آخرين بجنحان الجيش الإسرائيلي خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة في قطاع غزة، لافتة إلى أن حصيلة القتلى ارتفعت إلى ٤٦٩١٣ شخصا منذ بدء الحرب بين الحركة وإسرائيل قبل أكثر من خمسة عشر شهرا.

وقالت الوزارة في بيان إن حصيلة الحرب «ارتفعت إلى ٤٦٩١٣ شهيدا و١١٠٧٥٠ إصابة، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣».

صوراً تذكارية بهواتفهم المحمولة مع بقايا دبابات إسرائيلية مدمرة. «لن أقاوم مشاعري، في مدينة رفح جنوب القطاع يقول أحمد البعاوي (٢٩ عاما): «نشعر كأننا في يوم عيد، انتظرنا هذه اللحظة طويلا، نحن بحاجة لكثير من الراحة والطعام والوقت لاستيعاب ما مررنا به».

لكنه يتابع بحسرة: «ما إن عدت إلى المدينة حتى شعرت بصدمة، لا أعرف هل نضرح بالعودة لرفع أم نحزن على ما حل بها، جثث متحللة، ركام ودمار في كل مكان، مناطق كاملة مسحت تماما لكن رغم كل هذا، سنعيد بناءها وسنبدا من جديد».

ويقول عيود لظن (٢٠ عاما) الذي نزع من غرب مدينة غزة إلى وسطها: «الحياة عادت إلى المدينة، لا أصدق أن الحرب انتهت وأن مئات المواطنين في الشوارع يعودون إلى منازلهم في تل الهوى وحي الرمال، الجميع مصدومون، الناس يتعانقون ويبكون، لا يمكنني تخيل ردة فعلي حين أصل إلى بيتنا بعد قليل، لن أقاوم مشاعري أكثر».

ومنذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس، نزع معظم سكان غزة البالغ عددهم الإجمالي ٢,٤ مليون نسمة، مرة واحدة على الأقل إلى أنحاء أخرى من القطاع.

وحجم الدمار اللاحق بغزة من جراء الضربات الجوية الإسرائيلية والقصف المدفعي وقتال الشوارع يؤشر إلى أن إعادة الإعمار قد

وبدت مدن ومخيمات القطاع أكوام ركام، فيما أغلقت معظم الشوارع بحجارة المباني المدمرة مع حفر كبيرة توسعت للعديد من الطرقات. وتضيف رنا محسن بشي من الحماسة: «جهزنا أغراضنا منذ الليل وخرجنا في الصباح، فننظر هذه اللحظة، منذ بداية الحرب، لكننا نتدارك: «الطريق كان مرعبا، حجم الدمار لا يمكن تخيله، مبان ومعاليم اختفت تماما، كأنها مدينة أشباح أو مدن مهجورة».

وتتابع: «مشاعرنا مختلطة بين الفرح بالنجاة والحرز والقهر على كل ما فقدناه وعشناه، كل شيء بسيط يعيدنا للحياة سيكون له طعم، اشتقنا للحياة الطبيعية».

ومع دخول وقف النار حيز التنفيذ صباح أمس، اكتظت الشوارع الرئيسية في مدن ومخيمات القطاع بعشرات آلاف المواطنين العائدين إلى منازلهم، وغالبيتهم مشيا على الأقدام أو على عربات تجرها حمير أو شاحنات وهم يحملون بعضا من أمتعتهم وخيامهم، وخصوصا من مدينة غزة باتجاه مناطق شمال القطاع، بحسب المصدر نفسه.

وانتشر آلاف من عناصر شرطة حماس بلباسهم الأزرق الرسمي لتنظيم حركة المرور، وتأمين دخول شاحنات المساعدات من جهتهم، جاب عناصر اللسام الجناح العسكري لحماس بأسلحتهم الرشاشة شوارع القطاع، وهم يعتلون مركبات بعضها ذات دفع رباعي، والتقط مواطنون

قطاع غزة. (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب.»: دبت الحياة ببطء في قطاع غزة أمس مع بدء عودة آلاف النازحين الفلسطينيين إلى منازلهم إثر دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس حيز التنفيذ، والذي وضع حدا لخمسة عشر شهرا من الحرب.

ويواجه أكثر من مليوني فلسطيني غالبيتهم نازحون معاناة لا توصف إثر الدمار الهائل الذي خلفته الحرب.

فبعد ١٥ شهرا من حرب مدمرة، أعلنت إسرائيل الأحد دخول وقف إطلاق النار مع حماس في قطاع غزة حيز التنفيذ بتأخير حوالي ثلاث ساعات بسبب تأخر حماس في تسليم قائمة بثلاث رهائن يفترض الإفراج عنهن خلال النهار.

وقبل يوم من عودة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، بحبي تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأربعاء آمال إحلال سلام دائم في قطاع غزة، ولو أن إسرائيل احتفظت بحق استئناف القتال.

«طريق مرعب»

لم تنتظر رنا محسن (٤٣ عاما) بدء التهذئة وتوجهت مع زوجها وأطفالهما الأربعة إلى منزلهم في مخيم جباليا، وتقول لفرانس برس: «فرحتي لا توصف، نحن في منزلنا أخيرا، صحيح إنه مجرد ركام لكنه منزلنا، نحن محظوظون لأن جزءا من السقف لا يزال صامدا».



■ نازحون فلسطينيون يسرون بالقرب من
الأنقاض أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم،
في اليوم الذي دخل فيه وقف إطلاق النار بين
إسرائيل وحماس حيز التنفيذ، في شمال قطاع
غزة، أمس. «رويترز»

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن مكتب خليفة الرحيبي ، أقام الدعوى المدنية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٢٠٧/١١٢ ضد ش.أ بنت مبارك بن جمعة بهوان المخينية وآخرين بالمطالبة بالآتي:

أولا: إلزام المدعى عليهم بالتضامن أو الانفرد بأن يؤدوا للمدعي أنعاب المحاماة المتفق عليها بموجب عقود الاتعاب المشار إليها المرفقة طي هذه الدعوى، ميلغا إجمالي قدره (٥, ٢٥٢٨٤٩ ر.ع) مائتان وثلاثة وخمسون ألفا وثمانمائة وتسعة وأربعون ريالاً عمانياً وخمسمائة بيسة.

ثانياً: إلزام المدعى عليهم بالتضامن أو الانفرد بأن يؤدوا للمدعي ما دفعه من مصاريف ورسوم تقيد الدعاوى، ميلغا إجمالي قدره (١٠٩٠ ر.ع) ألف وتسعون ريالاً عمانياً.

ثالثاً: تعيين خبير صاحب الدور من الجدول تكون مهمته تحديد أنعاب المحاماة المستحقة عن كل دعوى بارشها المكتب بدون عند أنعاب موقع بين الطرفين، مع الاحتفاظ بحقنا في تعديل الطلبات بناء على نتيجة تقرير الخبير.

رابعا: إلزام المدعى عليهم بالتضامن أو الانفرد بأن يؤدوا للمدعي المصاريف ورسوم الدعوى ومقابل أنعاب المحاماة ميلغا قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهم بالحكم التمهيدي بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لهم بالحكم وموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١/٢٩ الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة بالخوير – مجمع المحاكم ، عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف خليفة بن راشد بن سالم الحارثي أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم (٢٠٢٤/٧١٠٢/١١٣٤) ضد هيومن كير (بنجلاديشي الجنسية) بطلب فيها:

أولا: إلغاء حكم محكمة أول درجة والقضاء مجددا : ١ . بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف ميلغا قدره (٢٠٥٩٦ ر.ع) ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وتسعون ريالاً عمانياً قيمة المبالغ الزائدة المحولة في حساب المستأنف ضده عن قيمة القرض الحسن. ٢. بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف ميلغا قدره (١٩٠٦,٥٠٠ ر.ع) ألف وتسعمائة وستة وريالات وخمسمئة بيسة قيمة المبالغ النقدية المسلمة للمستأنف ضده عن القرض الحسن. ٣. بإلزام المستأنف ضده بالرسوم والمصاريف القضائية ومبلغ ٥٠٠٠ ر.ع نظير أنعاب المحاماة.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده هيومن كير (بنجلاديشي الجنسية) بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار – مولج – بمجمع المحاكم بصحار موعدا لسماعها . عملاً بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استنادا لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٢٠ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
أمانة سر المحكمة

بناء على:

التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٥/٤٨٨م)	
أسماء الأطراف	الصفة
الأوقاف الخيرية للأعمال	المنفذ ضده
– منتظمات	–

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسويق عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٢/٢ للمنتولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

م	البيع	العدد
١	إكسسوارات – ملايس جاهزة وأحذية – أدوات منزلية – أدوات مكتبية ومدرسية – ألعاب أطفال – عطور وأدوات العناية بالجسم – منتظمات	غير محدد

وتشتر المنتولات بسعر أساسي يبلغ قدره (٢٤٨١١,٥٦٦ ر.ع) أربعة وعشرون ألفاً وثمانمائة وأحد عشر ريالاً عمانياً وخمسمائة وست وعشرون بيسة ، فلي راغبى الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنتولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً ولا أعيدت الزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

ومن آزاد الاطلاع على تقرير الخبير الاتصال على الخبير الحسابي أحمد بن مبارك النعماني – مكتب العداد الذهبي للمراجعة وتقيق الحسابات – أو الحضور إلى قسم التنفيذ بالمحكمة للاطلاع على التقرير.

أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بشناص
أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ الشرعي رقم (٢٠٢٣/٩١٠١/٢٢٤) المقدم من طالب التنفيذ/خبيس بن عبد الله بن حسن الوشاحي لتنفيذ الحكم الشرعي رقم (٢٠٢٢/١١٠٩/٥) الذي قضى بإلزام المدعى عليهم من الأول حتى الثالث بتقاسمة المدعي في تركه موزتهم وفرز وتجهيز نصيبه الشرعي مع التصريح ببيع أعيان التركة المذكورة بصدر الحكم في حال تعذر قسمتها عينيًا وتسليم المدعي نصيبه الشرعي من منتحلات البيع، وتحميل المدعي المصاريف.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للعقارات بمقر المحكمة الابتدائية بشناص الكائن بولاية شناس – القرية ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٤ وتفاصيل العقارات كالآتي:

نوع الاستعمال	الرقم	الترسيم الشاسي	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
سكني	١٥٩٢	٢/٢٢/٢٢٥٧/١/١٥٩٢	البلدة / ولاية شناس	٢٦,٦٠٠	٢٤٥٠,٩١٨٨ ر.ع
زراعي	٠٠١	٢/٢٢/٢٢٩١/١/٠٠١	الشيخ / ولاية شناس	٢٠٥٢٣	١٠٥١١,٢٦٦ ر.ع
زراعي	٥٠٠	٢/٢٢/٠٧/١/٥٠٠	البلدة / ولاية شناس	٢٦,١٠٤	٢٥٨٢,٨٥٨ ر.ع

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناس لمعانة العقارات محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً ولا أعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً يشارك الثمن بالنسبة إليه عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

الأمريكيون ينتظرون تنفيذ وعوده الانتخابية الكبرى

العالم يترقب عودة صاحبة «الرئيس ترامب» اليوم للبيت الأبيض

الجيش ومن مدارسنا الابتدائية والمتوسطة والثانوية». وأعلن أن حكومة الولايات المتحدة ستعترف بجنسين فقط، الذكر والأنثى.

ومن بين خطته أيضا خفض التمويل
ال fedرالي للمدارس التي تبنت "نظرية العرق
النفعية"، وهو نهج ينظر إلى تاريخ الولايات
المتحدة من زاوية عنصرية.

واحتفل الرئيس المنتخب دونالد ترامب
أمس بوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية
في تجمع جماهيري بواشنطن العاصمة،
وذلك قبل يوم واحد من تنصيبه ليعود إلى
البيت الأبيض بعد أربع سنوات من خسارته
أمام جو بايدن.

وفي التجمع الذي يحمل شعار "لتجعب أمريكا عظيمة مرة أخرى، في ساحة كابينالز" ألقى ترامب أول كلمة رئيسية له في واشنطن منذ أن أحت انصاره على التوجه إلى مبنى الكابيتول في السادس من يناير ٢٠٢١ لاحتجاج على هزيمته في الانتخابات السابقة. وهدد التجمع أيضا كلمة لأغنى رجل في العالم، بيلون ماسك، الذي صار من القريبين من ترامب منذ أن أنفق أكثر من ٢٥٠ مليون دولار لدعم حملته الانتخابية. كما تحدث خلال الاحتفال بعدة آخر من الشخصيات البارزة.

وفي الوقت نفسه ذكر البيت الأبيض أن الرئيس المنتهية ولايته باين قام بأخرى
ساعة رسمية له أمس في تشارلستون بولاية
ساوث كارولينا، بمناسبة يوم مارتين لوتر
كينغ جونيور، الذي يوافق اليوم.
وتقام مراسم تنصيب ترامب في الساعة
14:00 ظهراً بتوقيت شرق الولايات المتحدة
16:00 بتوقيت جرينتش اليوم عندما
يؤدي ترامب اليمين الدستورية داخل
القاعة المستديرة بمبنى الكابيتول.
بعد أن
دفع الطقس البارد النظمي إلى نقل الحفل
إلى الداخل. السيد نحو 25 ألف فرد من
جهات إنفاذ القانون مهمة التأمين.

عنهم، ولكن لا يزال من غير الواضح كيف سيميز الحالات التي تنطوي على عنف ضد ضباط الشرطة.

تم توجيه اتهامات إلى أكثر من ١٥٠٠ شخص بارتكاب جرائم فدرالية في الهجوم الدامي، وحكم على أكثر من ١١٠٠ منهم.

وبشأن الشرق الأوسط وأوكرانيا حذر ترامب من أن "جميعنا سوف يندلع في الشرق الأوسط، إذا لم تطلق حركة حماس سلاح الرهائن الإسرائيليين لديها قبل تنصيبه.

وسرعان ما نسب لنفسه الفضل عندما تم الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. واطلاق سراح الرهائن، والذي تفاوضت عليه إدارة بايدن. ويقول ترامب أيضا أنه ينوي إنهاء حرب روسيا على أوكرانيا بسرعة، رغم أنه من غير الواضح متى أو كيف يخطط للقيام بذلك. وبعد أن وعد خلال الصيف سنوات الأربع المستمرة منذ نحو ثلاثين عامًا في الساعة، اقترح ترامب مؤخرًا جدولًا زمنيًا يمتد عدة أشهر.

أما فيما يتعلق بالمناخ فوعد ترامب المتشكك في المناخ بـ«الحضر، يا عزيزي، الحضر» للنفط والغاز.

حيث يخطط الرئيس المنتخب لإلغاء بعض سياسات المناخ الرئيسية التي تبنتها إدارة بايدن، مثل الإعفاءات الضريبية للسيارات الكهربائية والتي تهدف إلى تشجيع الانتقال إلى اقتصاد أخضر.

ويريد ترامب أيضا تعزيز الحضر البحري،
على الرغم من أنه قد يحتاج إلى تأمين دعم
الكونغرس للقيام بذلك.

وكانت إدارة بايدن اختارت مساحات من المحيط كمناطق محمية لا يجوز الحفر فيها.

وفيما يخص بحقوق المتحولين جنسيا والعرق قال ترامب في ديسمبر: «بحرة قلبي في اليوم الأول، ستوقف جنون المتحولين جنسيا، متعبدا، إنهاء تشويه الأطفال جنسيا، وإخراج المتحولين جنسيا من

A photograph of Donald Trump and Melania Trump standing together. Donald Trump is on the right, wearing a dark suit and a red tie, looking towards the camera. Melania Trump is on the left, wearing a grey coat, looking towards the camera. In the foreground, a large American flag is partially visible, draped over a railing. The background is a plain, light-colored wall.

■ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يتحدث مع ميلانيا ترامب خلال عرض للألعاب النارية في نادي ترامب الوطني للجولف بواشنطن العاصمة في ستيرلنج، فيرجينيا، قبل يوم من تنصيبه «رويترز»

أنه قد يعفو عن بعض أو كل الأشخاص المتورطين في أعمال الشغب التي وقعت في السادس من يناير ٢٠٢١ في مبنى الكابيتول، عندما حاول أنصاره الإطاحة بنتائج انتخابات ٢٠٢٠ التي خسرها أمام الديمقراطي جو بايدن.

وصف ترامب هؤلاء بأنهم "رهائن"، و"سجناء سياسيون"، وقال إنه سيصدر "عفوًا كبيرًا".

ترامب برفض تعريفات جمركية بنسبة ١٠ في المائة على المنتجات الصينية، في إضافة إلى التعريفات الجمركية الحالية التي تعود إلى ولايته الأولى.

ويتهم ترامب الصين بالسماح بالموكونات الكيميائية المستخدمة في صنع الفنتانيل بدخول الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، أشار الرئيس المنتخب إلى

لكن هل ترامب مستعد حقاً لإطلاق العنان
لحرب تجارية مع جاري الولايات المتحدة،
وتمزيق اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا
الشمالية؟
وويرى البعض ذلك مع اقتراح أكثر استغراقاً
أن يتم ضم كندا إلى الولايات المتحدة، في ما
يشكل تهديداً مسبقاً للمفاوضات.
كما على الصين أيضاً أن تستعد؛ فقد هدّد

قبل يوم على مغادرته ..

بايدن يعطى أولوية الإنفاق للمناطق المهمشة

وتحدث البيت الأبيض عن عدد من البرامج التي تنفذها على مدى السنوات الأربع الماضية، منها تخصيص ٤٥ مليار دولار لاستثمارات لا تسعى بمجمعات الطاقة، ومن مناطق إنتاج الفحم والنفط والغاز والفحم الكبريتي، إضافة إلى ٢١٠ مليار دولار تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي لستة ملايين تقنية جديدة و٥٢٥ مليون دولار للتدريب المهني في مناطق المتضررة ومليارات الدولارات في البنية التحتية لتلك المناطق.

ويغطي أمر بايدن الأولية للمجمعات المهمشة في جهود تمويل التنمية الاقتصادية، بما في ذلك تخضع المناطق التي تواجه أزمات اقتصادية أو تضرع لتحولات صناعية أو تتحول إلى مراكز لابتكار أو تشهد إعادةعمار بعد كوارث طبيعية، وقال بايدن في بيان: إن إدارة ما قامت باستثمارات تاريخية لساعة

في المناطق المتضررة.

واشنطن (رويترز) - وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس على أمر تنفيذي يهدف إلى إعطاء الأولوية في تخصيص الموارد الحكومية لمساعدة المناطق التي تضر بأزمات اقتصادية في الولايات المتحدة، وذلك قبل يوم واحد من مغادرته البيت الأبيض.

ويؤيدون هدف أمير بايند ما توصف بأنها مناطق متنامية، ومساعدة الرئيس المنتخب دونالد ترامب على سيشفير في برامج إنفاق كبيرة موجهة للبنية التحتية وأشباه المولات والطاقة والإنترنت عرض النطاق وغيرها من النفقات التي أقرها إدارة بايند. ويؤيدون أحد التقديرات (أن 15 إن بالمائة من سكان الولايات المتحدة، أو ما يعادل نحو 50 مليون أمريكي، يعيشون في مناطق تشهد متاعب اقتصادية، وهو ما يقاس بمدى الفقر والبطالة والتعليم والتنازل والهجورة ومتوسط الدخل وتيرة الانخفاض في الوظائف وأنشطة الأعمال.

رياح خطيرة تنذر بإعادة حرائق لوس أنجلوس المدمرة



■ بقايا منازل الواجهة البحرية التي دُمّرت في حريق باليساديس على طول طريق ساحل المحيط الهادي السريع في مالبيو، بكاليفورنيا (أ.ف.ب.)

وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي قال فيه رجال الإطفاء إنهم يحرقون تقدما في جهودهم لاحتواء حرائق باليساديس وإيتون في ظل انخفاض درجات الحرارة وانحسار الرياح.

لوس أنجلوس «د.ب.أ»: قال خبراء الأرصاد: أمس إن الرياح الخطيرة المتوقع أن تضرب لوس أنجلوس الأسبوع المقبل يمكن أن تعيد اشتعال الحرائق المدمرة، التي تسببت في وقوع قار على الساحل الغربي الأمريكي لنحو أسبوعين.

وتوقعت هيئة الأرصاد الوطنية في لوس أنجلوس أن تضرب «رياح سانتا أنا» صدمة وتسرع سيئ، المدينة حتى يوم غد، حيث ستمرر على مسافة ١٠٠ ميلًا (حتى ١٣٠ كيلومترًا في الساعة).

تحليل: تكامل آسيا الوسطى يدعم المصالح الأمريكية

وتابع: "يجب أن يترك الجميع جديداً أن أوروبا قررت ضمان احترام العدالة على غير العادات التجارية. وإذا وجدنا مبررات اقتصادية أو غير عادلة، فنسرد عليها".

وقد هدد ترامب أيضاً أن يعود إلى البيت الأبيض اليوم، الأوروبيين بفرض رسوم جمركية شديدة جداً. وهو يتوقع خصوصاً أن يشتري الاتحاد الأوروبي مزيداً من النفط والغاز الأمريكي ويقلل من فائضه التجاري مع الولايات المتحدة.

س حيث الاستثمار. فالعديد من المصالح والشركات
سريكية موجود في أوروبا،
ساف: إذا رفعنا رسومنا الجمركية، ستكون
سريكية في أوروبا هي الخاسر الأكبر. والأمر نفس
سلبق على الطبقات الوسطى الأمريكية التي ستست
سجعت قدرتها الشرائية،
سندر بارو قائلا: «إذا تأثرت مصالحنا، فسوف نرد بإراد
سديد،

سيا الوسطى يدعم

يوفر التعاون الثقافي والاقتصادي، من خلال نظمات الحكومية الدولية، مثل: منظمة الدول متركية، والمؤتمر الخاص بالتفاعل وتدابير بناء ثقة في آسيا، قيماً لتعاون واسع النطاق بين حكومات والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني في منطقة.

تتطلب أي وحدة كبرى بين دول آسيا الوسطى
حسينات في البنية التحتية واللوجستيات وتقليص
ضوابط على الحدود وخفض الرسوم، ولوائح
معايير منسقة. وعلاوة على ذلك، تتطلب التجارة
بين الولايات المتحدة وآسيا الوسطى طرقاً موثوقة
آمنة.

يؤيّر الأمر الأوسط، الذي من المخطط له أن يمتد بين سهول آسيا الوسطى وبحر قزوين وجبال القوقاز والبحر الأسود، هذه الفرصة. وفي ظل المضطرابات التي تشهدها طرق أخرى للتجارة، مثل طريق البحر الأحمر أو روسيا، يصبح الأمر الأوسط خياراً جذاباً على نحو متزايد عندما يكون متاحاً. يمكن أن تشارك الشركات الأمريكية في تحقيق ذلك.

يؤيد هذا التحاليل أن العلاقات مع روسيا والصين، في حين أنها تحالٍ اقتصادي، فإنها تحالٍ جيوسياسي. وهذا يعني أن العلاقات مع روسيا والصين، في حين أنها تحالٍ اقتصادي، فإنها تحالٍ جيوسياسي. وهذا يعني أن العلاقات مع روسيا والصين، في حين أنها تحالٍ اقتصادي، فإنها تحالٍ جيوسياسي.

عزقلت القيود التجارية العتيقة التي تعوق المشاريع
 بنوعية الأمد، وتحديدًا تعديل جاكسون - فانيك،
 وتعاون بين الولايات المتحدة وآسيا الوسطى. وكجزء
 من قانون التجارة لعام ١٩٧٤، الذي تبناه الكونجرس
 وقع عليه آنذاك الرئيس جيرالد فورد ليصبح
 قانونًا، منع هذا التشريع إقامة علاقات تجارية

أ.ق.ف.ب.، حذر وزير الخارجية الفرنسي جان
 بيار كوفيل بارو أمس من أنه «إذا تعرضت مصالحنا للضرر
 في وقت يندرج وصول دونالد ترامب إلى
 السلطة في الولايات المتحدة بعلاقات تجارية ودبلوماسية
 عاصفة بين واشنطن والاتحاد الأوروبي».

تحليل: تكامل

وقال ليتل، وهو مرشح لنيل درجة الماجستير في سياسة الأمن القومي في كلية باردي راند للدراسات العليا، ومتخصص في الشؤون الروسية وآسيا الوسطى: إن تعزيز التعاون والاتصال والمشاركة الإقليمية بين كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وقيرغيزستان، يمكن أن يدعم الازدهار المحلي والمصالح الأمريكية.

وأضاف ليتل، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية: إن منطقة آسيا الوسطى المتحدة تقلل من احتمال رضوخها لمحاولات الروسية أو الصينية لتطبيق سياسة «فرق تسد»، وتزيد احتمالات دخولها في شراكة مع الغرب لتحصل على الدعم والألغام.

واتخذت تكامل الدول الخمس أشكالا متعددة، بما في ذلك اتحاد آسيا الوسطى، الذي تأسس في عام ١٩٩٣ بناء على طلب الرئيس المؤسس لكازاخستان نور سلطان نزارباييف. وفيما بعد، أصبح الاتحاد الاقتصادي لآسيا الوسطى، الذي ظل قائما منذ عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠٤ من دون عضوية تركمانستان فيه.

وسعت الولايات المتحدة الآن لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون مع هذه الدول الأخرى من خلال العمل الدبلوماسي السنوية بقيمة ١٠ لتعزيز القصة الجماعي في عام ٢٠١٥. وفي الوقت الذي تستعد فيه إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب لدخول البيت الأبيض، يتعين عليها دعم تكامل آسيا الوسطى وتكميله.

كان نزار بابايف، الذي سوف يحتفل بعيد ميلاده الخامس والثمانين في وقت لاحق العام الجاري، قد أُرْك هذا في عام ١٩٩٢، حيث طُرح الطولون العريضة لسياسة متعددة التوجهات بوصفها أمرا ضروريا لكازاخستان والمنطقة ككل. ويواصل خليفة الرئيس قاسم جومارت توكاييف انتعاج هذه السياسة.

وتستطيع دول آسيا الوسطى المتكاملة محليا، من خلال تعاون أكبر فيما بينها وبين الولايات المتحدة، أن تنتهج سياستها المشتركة على نحو أكثر كفاءة. ولا يمكن تجاهل جاراتها، روسيا والصين وإيران

تعتمد لائحة الانتخابات وتنتخب لجنة الطعون

الجمعية العمومية لاتحاد الكرة تناقش تعديلات النظام الأساسي . اليوم

كتب - ناصر درويش

تناقش الجمعية العمومية للاتحاد العماني لكرة القدم في اجتماعها اليوم بفندق «معاني»، التعديلات الجديدة على النظام الأساسي للاتحاد العماني لكرة القدم، ومن أبرزها اعتماد تعديل مسمى الاتحاد وشعاره الرسمي، واعتماد الفقرة السابعة من المادة ٣٠ التي تنص على: «بالنسبة لانتخاب الأعضاء الآخرين لمجلس الإدارة، فإن المرشحين الذين يحصلون على عدد أكبر من الأصوات من المقاعد الشاغرة هم الذين سيقع عليهم الاختيار، ويجب تخصيص ما لا يقل عن مقعد واحد من المقاعد السبعة المرشحة على عدد أعلى من الأصوات».

كما سيتم تعديل الفقرة الأولى من المادة ٣٧ التي تنص على: «يتكون مجلس الإدارة من الرئيس ونائبه والعضو النسائي وثلاثة أعضاء عضو واحد يشغل مقعد اللاعبين»، كما سيتم تعديل المادة ٣٨ من النظام الأساسي لتصبح كالتالي: «يشترط في المرشح لعضوية مجلس الإدارة أن يكون عمانياً ومقيماً في سلطنة عمان، وأن يكون عضواً عاملاً لمدة سنة واحدة على الأقل في النادي العضو بالاتحاد المرشح منه، وأن تكون عضويته سارية عند تقديم طلب الترشيح، وبالنسبة للمرأة المرشحة يجب أن تكون عضوة في النادي المرشحة منه أو مارست اللعبة ك لاعبة أو حكمة أو مدربة، وعلى المرشح أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعي لا يقل عن البكالوريوس معترف به من وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عمان، وأن لا يكون عضواً في اللجان المستقلة في الاتحاد أو مسؤولاً عن تدقيق الحسابات في الاتحاد أثناء تقديم ترشحه، وأن لا تكون عليه عقوبة نافذة بالشطب أو الحرمان من ممارسة أي نشاط في كرة القدم، ولا يقبل ترشح من سبق له شغل أو يشغل حالياً أياً من مناصب مجلس الإدارة في أي اتحاد رياضي محلي آخر عدا الاتحاد العماني لكرة القدم لدورتين متتاليتين أو متفرقتين».

٣ مواد جديدة

وستتم إضافة ٣ مواد جديدة في النظام الأساسي، ومنها المادة ٤٣ مكرراً، بحيث تصرف علاوة سنوية لرئيس مجلس الإدارة والأعضاء نظير حضورهم الاجتماعات، بالإضافة لعلاوة السفر المقررة، كما يحظر على مجلس الإدارة التعاقد مع أي شخص كان عضواً في مجلس الإدارة ما لم يعض على انتهاء عضويته سنتان، وستتم إضافة الفقرة الثانية من المادة ٤٧ التي تنص على أنه يتم تعيين الأمين العام من قبل مجلس الإدارة بناءً على اقتراح من الرئيس، ويجب أن يكون الأمين العام معيّنًا بطريقة التعاقد وحاصلاً على مؤهل جامعي لا يقل عن البكالوريوس ومعتمدًا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عمان.

لائحة رابطة اللاعبين

وستتم خلال اجتماع الجمعية العمومية مناقشة لائحة

رابطة اللاعبين، وهي حسب التعريفات المرفقة بأنها رابطة تتمتع بالشخصية الاعتبارية ملحقة بالاتحاد العماني لكرة القدم، وتهدف لتمثيل حقوق الصالح الخاصة للاعبين، وعمل التوصيات المتعلقة بذلك، وإيضاح آراء اللاعبين حول القرارات التي يتخذها مجلس إدارة الاتحاد، ونشر الثقافة والوعي بالقوانين الخاصة باللاعبين الصادرة من قبل الاتحاد العماني والاتحادين الدولي والآسيوي، والعمل مع الأندية الرياضية لرعاية حقوق اللاعبين ومصالحهم، وتبأشر رابطة اللاعبين العديد من الاختصاصات منها وضع السياسة العامة للرابطة والإشراف على تنفيذها بما يتوافق مع النظام الأساسي للاتحاد، وتقديم المشورة إلى الاتحاد واللجان المساعدة لمجلس الإدارة في المسائل التي تهم اللاعبين، والعمل مع الاتحاد على وضع خطط وبرامج الرابطة ومتابعتها، وإصدار اللوائح الداخلية التي لا تكون نافذة إلا بعد اعتمادها من مجلس إدارة الاتحاد، وكذلك ممارسة جميع الصلاحيات اللازمة لتسيير عمل الرابطة والإشراف على إدارتها وشؤونها وتحقيق أهدافها، وانتخاب ممثل عنها لعضوية مجلس إدارة الاتحاد وفقاً لأحكام النظام الأساسي. وتتألف الجمعية العمومية لرابطة اللاعبين بالاتحاد العماني لكرة القدم من ممثلي اللاعبين المسجلين في الاتحاد، ومن ممثلي المنتخبات الوطنية في نهائيات كأس آسيا وكأس العالم للناشئين وكأس العالم للشواطئ والصالات، وتختص الجمعية العمومية للرابطة باتخاذ القرارات واعتماد التوصيات المرفوعة من قبل رابطة

اللاعبين وفقاً لجدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية. وتشكل رابطة اللاعبين من خمسة أعضاء، هم: الرئيس ونائبه وأمين السر وعضوان، ويشترط في المرشح أن يكون من اللاعبين المعتزلين الذين تنطبق عليهم الشروط، وأن يكون حاصلاً على مؤهل الدبلوم العام كحد أدنى ومعترفاً به من الجهات المختصة بسلطنة عمان، وألا يكون قد تعرض لعقوبات نتيجة ثبوت تناول المنشطات والمختصة بمكافحة المنشطات، وألا يكون قد تعرض لعقوبة تأديبية نتيجة ارتكابه أخطاء جسيمة أو تجاوزات للقواعد والسوكيات المنظمة لعمل الاتحاد أو أي لجنة من اللجان التابعة للاتحاد.

ويشترط في المرشح لشغل مقعد لاعبي المنتخب من إدارة رابطة اللاعبين لمجلس إدارة الاتحاد استيفاء شروط عدد الدورات الانتخابية المنصوص عليها في أحكام ومواد النظام الأساسي للاتحاد، وتسري عليه أيضاً شروط عضوية مجلس إدارة الاتحاد المنصوص عليها في النظام الأساسي ولائحة الانتخابات بما لا يتعارض مع النصوص الواردة في اللائحة.

وتقدم إدارة رابطة اللاعبين بعد انتخابها من قبل الجمعية العمومية للتصويت على العضو ممثل اللاعبين الذي سيمثل الرابطة في مجلس إدارة الاتحاد لمدة أربع سنوات، من خلال حصول المرشح على عدد أعلى من الأصوات خلال التصويت، ورفع الإجراءات التي تمت في الجمعية

متابعة - خميس الخوالدي

انطلقت يوم أمس على ميدان صحار لسباقات الهجن بمحافظة شمال الباطنة أولى سباقات عرضة الهجن، التي تأتي ضمن السباق السنوي الذي ينظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن وسط مشاركة واسعة من ملاك ومضربي الهجن من مختلف ولايات ومحافظات شمال الباطنة، وشاركت في السباق أكثر من ١٠٠٠ ناقة على مدى سبعة أيام من المنافسة.

وجاءت نتائج اليوم الأول لمسابقة أجمل الهجن لسباق العرضة لفئة الحجاجي باختيار ١١ ناقة، هي: الغزيلة ماللكها خليفة بن عيسى البادي، وبويضا ماللكها عثمان بن ضاحي البادي، وبويضا ماللكها سعيد بن عبدالله البادي، وسحة ماللكها سعود بن حميد المتعي، وشهاب ماللكها محمد بن ناصر السعدي، وسحة ماللكها سعود بن حميد المتعي، وعرجة ماللكها عبدالعزيز بن ناصر السعدي، وحمراء عين ماللكها مازن بن عبدالله العمري، وسحة ماللكها عبدالله بن أحمد الأنصاري، والسبعة لهجن الرصادي، وسحة لهجن الرصادي.

فيما تتواصل على مدى الأيام القادمة خلال الفترتين الصباحية والمسائية بقية مسابقات هجن العرضة لفئات اللقاييا والديع والختايا والحول، لتبدأ بعدها في الخامس والعشرين من يناير الجاري أشواط السباق الختامي للهجن الذي ينظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن على ميدان الهجن بولاية صحار بمشاركة ملاك ومضربي الهجن من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال الفترة من الخامس والعشرين لغاية الثلاثين من يناير الجاري، كما تشهد

انطلاق مسابقة المحالبة بملتقى مقشن الشتوي

كتب - عادل البركة

انطلقت بولاية مقشن مسابقة المحالبة التي تعد أولى فعاليات ملتقى مقشن الشتوي الذي يتضمن مجموعة من الفعاليات والمسابقات وحفلات العمل المتنوعة متمثلة في المحالبة والمزاينة وسباق الماراثون والألعاب الشعبية والطيران الشراعي، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات الثقافية والتراثية، التي ينظمها مكتب والي مقشن بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة لغاية ٢٣ من الشهر الجاري، وقد شهدت مسابقة المحالبة مشاركة

واسعة من قبل مربي الإبل في الولاية، من خلال إقامتها على مدار أربع فترات، بواقع فترتين يومياً، وتقام فعاليات المحالبة والمزاينة بإشراف من لجنة المحالبة والمزاينة بالولاية.

ومن المتوقع أن تشهد مختلف فعاليات الملتقى حضوراً كبيراً من قبل مختلف شرائح المجتمع كونها تستهدف جميع الفئات العمرية، من خلال البرامج المتنوعة، أبرزها المسابقات الثقافية والفنون التراثية التي تشتهر بها ولاية مقشن، كما سيضمن برنامج الملتقى محاضرة بعنوان: «مقشن عبر التاريخ، ومعرضاً حرفياً، والتعريف

بذور وزارة التراث والسياحة في دعم السياحة بالولاية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لرواد الأعمال. وحول فعاليات الملتقى، أكد صالح بن أحمد مسن، عضو اللجنة الرئيسية للملتقى مقشن الشتوي، أن الملتقى يعد من أبرز الفعاليات الثقافية والتراثية والرياضية في المنطقة، وقال: «يجمع الملتقى عشاق التراث والرياضة والموروث البدوي في أجواء احتفالية مميزة».

وأوضح أن الملتقى يتضمن العديد من الفقرات التي تبرز أهم العادات والتقاليد، من بينها مسابقة المحالبة، التي تظهر مهارات المشاركين في تحفيز الإبل على إنتاج أكبر كمية من الحليب بطرق تقليدية وتنافسية، بالإضافة إلى منافسات المزاينة التي تحتفي بجمال الإبل وتقييمها بناءً على معايير دقيقة تشمل المظهر العام، والقوام، والصفات المميزة، حيث يعد الملتقى فرصة لتعزيز التراث وتعميق الروابط الاجتماعية، واستقطاب الزوار من مختلف أنحاء سلطنة عمان، مما يضيف على الحدث طابعاً فريداً ومتميزاً.

وأضاف: «تختتم فعاليات المحالبة والمزاينة التي تشتمل على فئة المفاريد وفئة الحقائق لجميع الأصناف من فئة الجاهيم، وفئة غير الجاهيم، وفئة العمانيات، وتهدف هذه الفعالية إلى إبراز جمال الإبل وميزاتها، من خلال اختيار المراكز الخمسة الأولى من كل شوط بناءً على معايير دقيقة تشمل المظهر، والقوام، والصفات الجمالية لكل فئة، وتعد المسابقة فرصة لتعزيز الاهتمام بتراث الإبل وترسيخ مكانته في الثقافة المحلية، إلى جانب إتاحة المجال للمشاركين لإظهار جودة إبلهم والتنافس على المراتب المتقدمة».



■ جانب من مسابقة المحالبة

«مادجيك مان» يخطف سباق القدرة والتحمل ببركاء



■ تنافس في سباق القدرة والتحمل

٢٥ كلم، ونُبض القلب ٦٤ نبضة في الدقيقة والسرعة الأولى ١٤ كلم في الساعة.

ورصد الاتحاد العماني للفروسية والسباق جوائز نقدية قيمة لهذا السباق وذلك تشجيعاً للمشاركين في هذه الرياضة. وشاركت في المسابقة التأهيلية لمسافة ٤٠ كلم ١١ خيلاً، وتمكنت مجموعة من الخيول من اجتياز المسابقة بنجاح، حيث اشتملت المسابقة على مرحلة واحدة لمسافة ٤٠ كلم وأعطيت اللون الأبيض، والحد الأدنى للسرعة ١٢ كلم في الساعة، والحد الأعلى للسرعة ١٦ كلم في الساعة والحد الأعلى للسرعة ١٦ كلم في الساعة والحد الأعلى للسرعة ١٦ كلم في الساعة.

نبضات القلب ٥٦ نبضة في الدقيقة، كما حدد عمر الجواد بخمس سنوات، أما المسابقة التأهيلية لمسافة ٨٠ كلم، فشارك فيها عدد من الخيول وتمكنت من اجتياز المسابقة بنجاح مجموعة من الخيول، حيث اشتملت المسابقة على مرحلتين لمسافة ٤٠ كلم وأعطيت اللون الأبيض، والحد الأدنى للسرعة ١٢ كلم في الساعة والحد الأعلى للسرعة ١٦ كلم في الساعة، والحد الأعلى لمعدل نبضات القلب ٥٦ نبضة في الدقيقة، كما حدد عمر الجواد بخمس سنوات، وفي ختام المنافسات جرى تتويج الحاصلين على المراكز الأولى.

1000 ناقة تشارك في سباقات عرضة الهجن بصحار

التعاون بين المجتمع ويعكس غنى تراثنا العماني، ندعو الجميع للحضور والمشاركة في هذه الفعاليات المميزة التي تعكس تراثنا العريق، وتشمل الفعاليات تجهيز القرية التراثية التي تشارك فيها مؤسسات صغيرة ومتوسطة وأصحاب الحرف اليدوية، حيث تعرض منتجات محلية متعلقة بالهجن إلى جانب معارض للصناعات التقليدية كالفضاريات والسعفيات والفضيات، كما تتخلل الفعاليات عروض الفنون التقليدية مثل فنون البادية والفنون الأخرى التي تشتهر بها سلطنة عمان، وأمسيات شعرية بمشاعر شعراء محليين وخليجيين.



■ من مسابقة أجمل الهجن

العراق بطلا لبطولة العقبة الشاطئية الدولية لالتقاط الأوتاد

العراقي وصيفاً، وحقق منتخب الأردن المركز الثالث، وعلى المستوى الفردي في اليوم الأول حصل المتسابق دحيم حسين درزي من الأردن على المركز الأول، وحل في المركز الثاني راني هملت من مصر، وجاء ثانياً أسامة لواء بهلول من العراق، وفي اليوم الثاني، فاز بالمركز الأول راني هملت من مصر، وحقق المركز الثاني عبدالله جاسم الهندي، وحل ثالثاً أفتاب شبير من باكستان، وفي منافسات اليوم الثالث، فاز بالمركز الأول أسامة لواء من جمهورية العراق، وحقق المركز الثاني دحيم حسين درزي، وحل ثالثاً همام يحيى من جمهورية العراق، وأقيمت المنافسات برعاية سمو الأميرة عالية بنت الحسين، بحضور رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد محمد الفيروز، وعدد من ضباط ومسؤولي مدينة العقبة، ورؤساء وفود الدول المشاركة، وعدد من سفراء الدول المشاركة.



■ جانب من المنافسات

«عَلَّان»: توج منتخب العراق لالتقاط الأوتاد بطلاً لبطولة العقبة الشاطئية الدولية لالتقاط الأوتاد، التي نظمها اتحاد الفروسية الملكي الأردني بالتعاون مع مديرية الأمن العام الأردني، وبإشراف الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، وأقيمت منافساتها في مدينة العقبة الاقتصادية.

وجاء المنتخب الأردني لالتقاط الأوتاد وصيفاً للبطل، وحقق المنتخب المصري لالتقاط الأوتاد المركز الثالث، وشهدت البطولة منافسة قوية بين المنتخبات المشاركة، وحسم المنتخب العراقي منافسات اليوم الأول (منافسات الرمح) لصالحه، وجاء المنتخب الأردني وصيفاً، وحقق منتخب مصر المركز الثالث، كما توج المنتخب العراقي بطلاً في منافسات اليوم الثاني (منافسات السيف)، وحقق المنتخب المصري المركز الثاني، وجاء منتخب الأردن في المركز الثالث.

وفي اليوم الثالث، استطاع المنتخب الأردني الحصول على المركز الأول في منافسات (التقاط الحلقيتين والوند وقطع الليمونتين والتقاط الوند)، وجاء المنتخب

الشباب يتغلب على صحار في مسابقة كأس جلالة السلطان



لاعب الشباب ينطلق بالكرة وسط متابعة من لاعبي صحار

الرساق - سعيد المسلماني

تغلب الشباب على صحار بهدف وحيد، في المباراة التي أقيمت بينهما على أرضية المجمع الرياضي بالرساق ضمن ذهاب دور الثمانية من مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، وقد أحرز هدف الشباب جونسون. وجاء الشوط الأول حذرا من جانب الفريقين، وكانت لاعبه جواو التي ارتطمت بمدافع الشباب وذهبت إلى ركنية في الدقيقة ٦، ورد الشباب بتسديدة حاتم الروشدي التي وصلت سهلة إلى حارس صحار مجدي العجمي، وكاد الشباب أن يتقدم في النتيجة بعد دريكة أمام مرمى صحار، لكن الكرة أخطأت طريقها للمرمى، ثم سدد لاعب الشباب جونسون كرة أخرى لاهبها حارس صحار بصعوبة في الدقيقة ١١، وواصل الفريقان هجمتهما دون تحفظ في المنطقة الخلفية، وكان الشباب الأخطر في أول ربع ساعة من عمر اللقاء.

وفي الدقيقة ١٥ تمكن الشباب من إحراز هدف السبق بعد ركنية وصلت إلى لاعبه جونسون الذي أودعها بسهولة في شباك مرمى صحار، وأعطى هدف الشباب إثارة للقاء، ولم يتراجع الشباب للخلف بل واصل محاولاته من أجل زيادة غلته من الأهداف، وكاد أن يسجل هدفا ثانيا عبر لاعبه محمود الخصيصي، ولكن تألق حارس صحار أبعد الكرة إلى ضربة ركنية في الدقيقة ١٩، ووصلت رأسية أحمد آل عبدالسلام لاعب صحار سهلة إلى حارس مرمى الشباب في الدقيقة ٢٥.

وفي الدقيقة ٣٨ كاد صحار أن يحرز هدف التعادل برأسية لاعبه بريس كلود، ولكن كرتة أبعدها حارس الشباب بصعوبة بعدما ارتطمت بالقائم الأيسر ومرت بسلام على مرمى الشباب، وحاول صحار تعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، ولكن دفاع الشباب كان يقظا، وأضاع أحمد آل عبدالسلام فرصة تعزيز التقدم بالهدف الثاني بعدما فشل لاعبه محمد الغافري في ترجمة فرصة مواتية للتسجيل

علت العارضة بقليل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، لينتهي الشوط الأول بتقدم الشباب بهدف وحيد.

وحفل الشوط الثاني بفرص أكثر للوصول إلى الشباك، وسعى صحار جاهدا نحو تعديل النتيجة، ولكن هجمات الشباب كانت أخطر، حيث قاد عدد من الهجمات من أجل زيادة غلته من الأهداف مع تراجع صحار واعتماد الأخير على الهجمات المرتدة المباغتة، وأضاع لاعب الشباب محمد الغافري عددا من الفرص خلال هذا الشوط، وتبادل الفريقان الهجمات، واحتسب حكم اللقاء ٧ دقائق كوقت بدل ضائع، ثم يشهد فيها جديدا، لينتهي اللقاء بفوز الشباب على صحار بهدف دون رد.

أدار اللقاء الحكم ياسر الحروقي، وساعده حمد الغافري وحكما أول، والدولي راشد المشيفري حكما ثانيا، وعلي السلماني حكما ثالثا، وعلى الطويلة أميمة الحجرية وميعاد الحمدانية وحافظ أولاد أحمد.

وفي المباراة الدولية أحمد درويش البلوشي حكما أول، والدولي راشد المشيفري حكما ثانيا، وعلي السلماني حكما ثالثا، وعلى الطويلة أميمة الحجرية وميعاد الحمدانية وحافظ أولاد أحمد.

الرابع بنتيجة ٧٢-٧٢، ليحكم الفريقان للشوط الخامس الذي جاء مشيرا، حيث تبادل الفريقان خلاله تسجيل النقاط، لكن لاعبه في تقريب النتيجة وتحقيق التعادل والتقدم بفضل الخطة التي لعب بها خلال هذا الربع، حيث نجح لاعبه في تسجيل ٢٢ نقطة، فيما سجل البشائر ١١ نقطة فقط، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب على البشائر بنتيجة ٣٧-٣٢.

في الربع الثالث من الشوط الثاني، عادت لأفضلية اللعب للبشائر الذي نشط لاعبه وتقدموا من تعديل النتيجة وزيادة الفارق بعدما سجلوا ٢٠ نقطة، فيما لم يتمكن السيب من تسجيل سوى ١١ نقطة لينتهي الربع الثالث بتقدم البشائر على السيب بنتيجة ٥٢-٤٨، وفي الربع الرابع، استعاد السيب عافيته ونشاطه وتمكن من تقريب النتيجة وتعديلها بعدما سجل ٢٤ نقطة، فيما سجل البشائر ٢٠ نقطة لينتهي الربع

الرابع بنتيجة ٣٧-٣٢.

وفي الربع الثالث من الشوط الثاني، غير أهل سداب طريقة لعبه وتمكن من التسجيل وتقليص الفارق، لكن رد نزوى المتكرر جعل فارق النقاط لصالح الأخير، حيث سجل أهل سداب في هذا الربع ٢٠ نقطة، فيما سجل نزوى ١٤ نقطة لينتهي الربع الثالث بتقدم نزوى على أهل سداب بنتيجة ٤٦-٤١، وفي الربع الرابع، استعاد نزوى نشاطه وتمكن من زيادة الفارق عندما سجل لاعبه ١٦ نقطة في حين سجل أهل سداب ٩ نقاط لتنتهي المباراة بفوز نزوى على أهل سداب بنتيجة ٦٩-٥٥.

أدار المباراة الدولي عصام السبياني حكما أول، ومارز الهملائي حكما ثانيا، وطه العامري حكما ثالثا، وعلى الطويلة جمعه الهنائي وسعيد العماري وماجد الأزخمي.

كتب - عمر الشيباني

تخطى نادي مسقط منافسه نادي عمان بعد أن قلب تأخره في الشوط الأول إلى فوز بنتيجة ٢١ / ١٩، بينما خرج السيب فائزا من مواجهته أهل سداب ٢٢ / ٢١، في المبارتين اللتين لعبتا على صالة نادي عمان، ضمن لقاءات الجولة الثانية من منافسات الدور الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة اليد، وبهذه النتائج أصبح لدى السيب ٤ نقاط في صدارة الترتيب، يليه نادي عمان ومسقط بنقطتين، بينما لا يملك أهل سداب أي نقطة، وذلك مع نهاية مباريات الجولة الثانية للدور الثاني.

المواجهة الأولى التي جمعت ناديي عمان ومسقط شهدت تقلبات عديدة في النتيجة وسرعة في الأداء وندية كبيرة للظفر بنقاط المباراة. الشوط الأول بدأ بقوة من الجانبين في محاولة لهز الشباك، وأضاع أسعد الحسني لاعب نادي عمان فرصة التقدم لفريقه، وبعدها نجح نادي عمان في التقدم بالنتيجة، لكن مسقط عادل سريعا النتيجة عبر لاعبه سعود الحسني، ومن ثم منح الأزهر الحديدي التقدم لمسقط من علامة الجزاء، ليتقدم مسقط ٢ / ١، وحاول نادي عمان بعدها التسجيل وشن لاعبه هجوما شرسا على مرمى مسقط، ونجح في تعديل النتيجة عبر نجهم أسعد الحسني لتتعادل الكفة ٢ / ٢.

رد مسقط لم يتأخر كثيرا، حيث منح سعيد الحسني التقدم لمسقط بتسجيله الهدف الثالث بطريقة رائعة بعد تصويبة مركزة عانقت الشباك، مانحا مسقط التقدم ٣ / ٢ بعد انقضاء ١٠ دقائق لعب من زمن الشوط الأول، وسعى نادي عمان بعدها لإحراز هدف التعادل وكاد أن يفعلها لولا تألق حارس مسقط في الذود عن مرماه أمام تصويبة أسعد الحسني. كما فشل قيس الحسني لاعب مسقط في توسيع الفارق بإهداره كرة سهلة من أمام المرمى، ليأتي الغياب سريعا من نادي عمان بنجاحه في تعديل النتيجة، لكن عناد مسقط تواصل بتسجيل الأزهر الحديدي الهدف الرابع لفريقه، مانحا التقدم لسقط ٤ / ٣ بعد مرور ١٥ دقيقة من زمن الشوط الأول.

بعد ذلك أضاف كل فريق هدفا جديدا، وطلب حمود الحسني مدرب مسقط وقتا مستقظا لتوجيه لاعبيه للحفاظ على التقدم ٥ / ٤، لكن نادي عمان نجح في تعديل النتيجة بفضل تسديدة جميلة من اللاعب حمد الدغيشي أنهارها بنجاح في الشباك، وتناوب الفريقان بعدها على هز الشباك، وبانت الأفضلية لنادي عمان بفضل تألق نجهم أسعد الحسني الذي هز الشباك في مناسبتين، وواصل نادي عمان تفوقه على مسقط حتى صافرة نهاية الشوط الأول ١٠ / ٧.

الشوط الثاني، بدأ مسقط بقوة ورغبة كبيرة في تذليل الفارق ونجح في تحقيق ذلك سريعا بفضل سعود الحسني والأزهر الحديدي، لكن نصر التمتتي سجل هدفا جديدا لنادي عمان، ثم عاد مسقط للتسجيل مرتين عبر لاعبه سعود الحسني، لتصبح النتيجة ١١ / ١١، ثم سجل نادي عمان هدف التقدم من نقطة الجزاء عبر لاعبه طاهر الحديدي، وأضاف حمد الدغيشي لاعب نادي عمان هدفين متتاليين، بينما سجل الأزهر الحديدي هدفا لسقط، ليتقدم نادي عمان في النتيجة ١٤ / ١٢. واستمر اللعب سجالا بين الفريقين وتواصل مسلسل إحراز الأهداف، حيث تألق من جانب نادي عمان حمد الدغيشي ونصر

مسقط يهزم نادي عمان . . والسيب يعبر أهلي سداب في دوري اليد

التمتعي، ومن جانب مسقط الأزهر الحديدي وسعود الحسني، لتستمر الإثارة والندية بين الفريقين، حيث نجح مسقط في قلب الطاولة وسجل الأزهر الحديدي لاعب مسقط هدفين مانحا التقدم لفريقه ١٩ / ١٧، ثم سجل سعود الحسني هدفا إضافيا لمسقط، قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق. بعد ذلك قلص نادي عمان الفارق عبر لاعبه محمود الوهبي، وسجل الفريق هدفا إضافيا، لكن الأمانون الحسني منح مسقط هدفا جديدا، لتنتهي المواجهة بفوز مسقط على نادي عمان ٢١ / ١٩. أدار اللقاء حكما للساخه عمر الشحي وهشام الدغيشي، وشيخة الشبيلية مسجلة، وليه السعدية ميفاتي، وعبدالرضا الشيخ مراقبا للمباراة.

فوز صعب للسيب

في المواجهة الثانية حقق السيب فوزا عسيرا أمام أهل سداب ٢٢ / ٢١. الشوط الأول للمباراة حفل بالإثارة، حيث تصارع الفريقان من أجل كسب الأهداف مبكرا، وشهد الشوط تألقا ملحوظا للاعبين أهلي سداب على حساب السيب، حيث نجح صلاح الدغيشي في تسجيل اسمه بقوة خلال هذا الشوط باعتباره أكثر لاعب في الفريق تسجيلا للأهداف، كما ساهم في تفوق الفريق أيضا الجهود المضنية التي قدمها لاعبا الفريق مهند الزراقي ومحمود الجابري في قيادتهما للفريق نحو التقدم في النتيجة، بينما على الجانب الآخر ورغم البداية الجيدة للاعبين السيب في هز الشباك بفضل تألق قيس الحسني ورفاقه، إلا أن الكلمة الأخيرة جاءت لأهلي سداب بالفوز بالشوط الأول بنتيجة ١١ / ١٠. الشوط الثاني دخله السيب مسجلا هدف التعديل منذ الثواني الأولى للشوط، لكن أهل سداب رد مباشرة بهدف جديد، ليتفوق أهل سداب ١٢ / ١١، واستمر السجال بين الفريقين بنجاح السيب في تسجيل التعادل، ومن ثم أضع السيب فرصة ذهبية للتقدم عبر لاعبه سعيد الحسني الذي اصطدم بتألق الحارس حذيفة السبياني، ونجح بعد ذلك أهل سداب في تسجيل هدف جديد عبر لاعبه زكريا البوسعدي، بينما على الجهة المقابلة فشل السيب في ترجمة فرصتين محققتين للتسجيل بعد تصد رافع لحارس مرمى أهل سداب حذيفة السبياني، ثم واصل السبياني تألقه بإبعاده العديد من الكرات عن مرماه، ليتقدم أهل سداب في النتيجة ١٣ / ١٢، ومن ثم استمر أهل سداب في تفوقه بإضافة هدف جديد عبر لاعب أهلي خالد الجابري لتصبح النتيجة ١٤ / ١٢ لصالح أهل سداب.

بعد ذلك منح مهند الزراقي هدفا لفريقه أهل سداب، بينما أعاد السيب الفارق إلى هدفين بإحرازه هدفا جديدا، ومن ثم سجل عزان العشري هدفا إضافيا لأهل سداب، ليوسع الفارق مع المنافس إلى ثلاثة أهداف ١٦ / ١٣، وبعدها تبادل الفريقان زيارة الشباك، حيث واصل أهل سداب نجاحاته أمام مرمى أهل سداب بفضل جهود لاعبه محمود الجابري ومهند الزراقي، بينما ضاعف السيب جهوده في سبيل تقريب الفارق، لتصبح النتيجة تقدم أهل سداب ٢٠ / ١٨.

الدقائق الأخيرة من رمق اللقاء حفلت بسيناريو مليء بالغربة والسرعة، حيث نجح السيب في زيارة شباك أهل سداب بأربعة أهداف، فيما أضاف أهل سداب هدفا وحيدا، لتنتهي المباراة بفوز دارماتيكي للسيب على أهل سداب ٢٢ / ٢١.



لاعب نادي عمان حمد الدغيشي يسدد الكرة على مرمى مسقط

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

البشائر يفوز على مجيس في دوري الأولى للطائرة

بنتيجة ٢٥-١٩ لصالح البشائر. أما في الشوط الثالث، فقد استمر البشائر في فرض إيقاعه السريع، مستفيدا من تألق لاعبه وتمركزهم الجيد في الملعب. وعلى الرغم من محاولات مجيس تقليص الفارق، إلا أن خبرة لاعبي البشائر كانت الفيصل، حيث أنهوا الشوط بنتيجة ٢٥-١٥، ليحسموا المباراة بثلاثة أشواط دون رد. وبهذا الفوز، يواصل نادي البشائر تألقه في دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة، مؤكدا عزمه على المنافسة بقوة في الجولات المقبلة. من جانبه، يحتاج نادي مجيس إلى مراجعة أدائه والعمل على تعزيز انسجام الفريق لتحقيق نتائج أفضل في المباريات القادمة. ويستعد نادي البشائر لمواجهة قوية في مباراته القادمة أمام نادي الشباب يوم الجمعة المقبل، وستقام المباراة على صالة نادي الأمل في تمام الساعة الرابعة عصر، حيث يسعى البشائر لمواصلة سلسلة انتصاراته والحفاظ على مستواه المميز. وفي التوقيت ذاته، يخوض نادي مجيس مباراته المقبلة ضد نادي صحار على صالة نادي صحار، وتعد هذه المواجهة فرصة أمام مجيس لاستعادة توازنه وتحصين مساره في البطولة، بينما يأمل صحار في تقديم أداء قوي على أرضه وسط جماهيره.



لاعب مجيس يسدد الكرة ويقلبه حائط صد من لاعبي البشائر

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»



١). انظر: الطاهر لبیب، محرر، «صورة الآخر: العربي
ناظراً ومنظوراً إليه» (بيروت: مركز دراسات الوحدة
العربية، ١٩٩٩).

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر عماني

أنساغ

A black and white portrait of a man with light-colored hair, wearing thick-rimmed glasses and a light-colored collared shirt. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is dark and out of focus.A close-up of a hand holding a dark-colored revolver, pointing it towards the right. The background is a blurred, hazy crowd of people, suggesting a public gathering or protest.

العالم العربي، وهو، في هذه المرة، سبب عملي / تاريخي وغير

فيلم «لى» .. سيرة ذاتية تمزج بين يوميات مراسلة حربية وعارضة أزياء

لا شك أن صناعة السينما اتجهت مع التطور الزمني الذي لها نحو إلى اتجاه تقديم أساليب السرد السينمائي التي تشاركه أفنية منه هي الوصول إلى المشاهد وتقديم سرد يركز وتحقق الفائدة والمتعة في آن واحد.

هذا التتبع السريدي يمكن النظر إليه من زوايا متعددة ومنها مساحة ما يروى بالصورة إلى الصلوة على الشاشة باستخدام الأدوات والوسائل التي ترسخ دور الصورة ووظيفتها حاملة في تباينا تلك التفاصيل التي يراد إيصالها إلى المشاهد.

هذا التقدم تطبق على عالم الضمير المرحلي إلى كوراس والخوف عن كتاب الملوفاظ الطنوني بيترسون. والذي داني في قسم أساس منه في محور السيرة الشخصية لتلك الشخصية الاستثنائية لي ميلير التي واكبته العديد من التحولات الثقافية والإعلامية والسياسية سواء في أوروبا أو في الولايات المتحدة لي أن يترك أضاءه وبعد الحرب العالمية الثانية. فالركن الأول في تلك السيرة الاستثنائية المرتبطة بهذه الشخصية هو موابكة لي تطور عالمه والموضة والأزياء: إذ ارتبك الضمير في راسعة من الضمير والعراضات وكانت هي شخصاً إحدى تلك العارضات وأرتبطت بباريس في ذهنها تلك المدينة المعجبة بالحياة والشاعرية.

السنال الأول لهم فيها يتعلق بتلك الشخصية التي عاضت مع تلك الشخصية الاستثنائية وأخيلة باقية في الجميع الفرنسي: ما وما يعني لها انتقل إلى أوروبا وما فيها فرنسا وصولاً إلى الولايات المتحدة إلى حالة المواجهة والحرب باعتبارها بيران الحرب العالمية الثانية؟

السؤال الثاني في تباين تحول وجودها استثنائية غير مسارات السرد الضميري إلى جدلية معتدة أرتبطت بشخصية (لي) في حد ذاتها وكيف يمكن

المخملی لتشهد نهايات عصر هتلر

الدمعة في مقابل واقع جميل على أحوال الحرب.

بعد أن كانت المجلة كافيّة لتعدها لدراما ملصقا في حياة تلك المرأة بعد أن كانت المجلة الشهيرة واسعة الانتشار، تحولت مجلّة بصور وتحقيقات لسورنا لها سوف تلتقطها بنفسها ليس بصفتها عارضة أزياء معنية بالوضوء بل بصفتها مصورة حربية، وحيث يكون الانتقال من الحياة المدنية المترفة إلى تلكات الجنود ومراضى الدفاع بمثابة كابوس كبير بالنسبة لها لكنها لن تراجع عنه.

هذه المجلة السردية قدمت لنا أنساقا متوازية من السرد اشغلت على ثلاثة أقسام تقاربنات سرديتها أولا مرحلة ما قبل الحرب في باريس حياة الموضة والرفاهية الفضلات من مجلة دافنيل وهي، مصورة حربية من المرحلة الثالثة ممثلة في المراجعة الذهنية عن طريق الاستدراك - فلاش باك - وهي تروي

جمعية الصداقة العُمانية اليابانية تستضيف «الأمسية الموسيقية والصداقة من اليابان إلى عُمان» في دار الأوبرا السلطانية مسقط

سلطنة عُمان ضيف شرف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ56



(مصريون في عُمان).

كما أشار سعادة السيد وكيل الوزارة للثقافة إلى أن البرنامج الثقافي سيشهد جلسات حوارية، منها جلسة حوارية بعنوان (أثر الثقافة العمانية في مختلف مجالاتها وتجلياتها. وبين سعادته أن الجناح العماني الموحد سيستمل على عدة مفردات تتمثل في معرض المخطوطات العمانية النادرة، ومعرض الفنون التشكيلية، والعروض الفنية والموسيقية، إلى جانب شاشة تعرض أفلام ترويجية وسياحية قصيرة عن سلطنة عُمان، ومجلس لتقديم الضيافة العمانية، وركن خاص لتقنية (VR). وفيما يتعلق بالفعاليات الثقافية قال سعادته: إنه قد تم إعداد برنامج ثقافي شامل، يغطي طيلة أيام عقد معرض القاهرة الدولي للكتاب، ويشتمل على مختلف المجالات والمفردات الثقافية من المحاضرات الفكرية والتاريخية، والأمسيات الشعرية والموسيقية والفنون الشعبية، والندوات وحلقات العمل والجلسات الحوارية والنقاشات حول الرواية وغيرها من الموضوعات الاجتماعية والأدبية. وأضاف سعادته: إن البرنامج الثقافي يشتمل على عدة ندوات منها ندوة (العلاقات العمانية- المصرية الحديثة.. مرتكزات ومواقف) وندوة (الخطاب الثقافي.. ومتغير العصر)، وندوة (عابرة عُمانيين.. من التراخي إلى ابن ماجد)، وندوة عن (التراث العماني المخطوط)، وندوة (عُمان ومصر.. الوُثاق الأزلي)، وندوة (الدور العماني والصصري في دعم الثقافة والإنتاج الفكري بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية)، كما يضم برنامج الندوات كذلك ندوة موسيقية بعنوان (فهارس المقامات والألحان: موسيقيون

للمشاركة في هذا الحدث الثقافي المهم، حرصًا منها على ضرورة إنجاح هذه المشاركة في تقديم الصورة المثلى للثقافة العمانية في مختلف مجالاتها وتجلياتها. ومن سعادته أن الجناح العماني الموحد سيستمل على عدة مفردات تتمثل في معرض المخطوطات العمانية النادرة، ومعرض الفنون التشكيلية، والعروض الفنية والموسيقية، إلى جانب شاشة تعرض أفلام ترويجية وسياحية قصيرة عن سلطنة عُمان، ومجلس لتقديم الضيافة العمانية، وركن خاص لتقنية (VR). وفيما يتعلق بالفعاليات الثقافية قال سعادته: إنه قد تم إعداد برنامج ثقافي شامل، يغطي طيلة أيام عقد معرض القاهرة الدولي للكتاب، ويشتمل على مختلف المجالات والمفردات الثقافية من المحاضرات الفكرية والتاريخية، والأمسيات الشعرية والموسيقية والفنون الشعبية، والندوات وحلقات العمل والجلسات الحوارية والنقاشات حول الرواية وغيرها من الموضوعات الاجتماعية والأدبية. وأضاف سعادته: إن البرنامج الثقافي يشتمل على عدة ندوات منها ندوة (العلاقات العمانية- المصرية الحديثة.. مرتكزات ومواقف) وندوة (الخطاب الثقافي.. ومتغير العصر)، وندوة (عابرة عُمانيين.. من التراخي إلى ابن ماجد)، وندوة عن (التراث العماني المخطوط)، وندوة (عُمان ومصر.. الوُثاق الأزلي)، وندوة (الدور العماني والصصري في دعم الثقافة والإنتاج الفكري بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية)، كما يضم برنامج الندوات كذلك ندوة موسيقية بعنوان (فهارس المقامات والألحان: موسيقيون

للمشاركة في هذا الحدث الثقافي المهم، حرصًا منها على ضرورة إنجاح هذه المشاركة في تقديم الصورة المثلى للثقافة العمانية في مختلف مجالاتها وتجلياتها. ومن سعادته أن الجناح العماني الموحد سيستمل على عدة مفردات تتمثل في معرض المخطوطات العمانية النادرة، ومعرض الفنون التشكيلية، والعروض الفنية والموسيقية، إلى جانب شاشة تعرض أفلام ترويجية وسياحية قصيرة عن سلطنة عُمان، ومجلس لتقديم الضيافة العمانية، وركن خاص لتقنية (VR). وفيما يتعلق بالفعاليات الثقافية قال سعادته: إنه قد تم إعداد برنامج ثقافي شامل، يغطي طيلة أيام عقد معرض القاهرة الدولي للكتاب، ويشتمل على مختلف المجالات والمفردات الثقافية من المحاضرات الفكرية والتاريخية، والأمسيات الشعرية والموسيقية والفنون الشعبية، والندوات وحلقات العمل والجلسات الحوارية والنقاشات حول الرواية وغيرها من الموضوعات الاجتماعية والأدبية. وأضاف سعادته: إن البرنامج الثقافي يشتمل على عدة ندوات منها ندوة (العلاقات العمانية- المصرية الحديثة.. مرتكزات ومواقف) وندوة (الخطاب الثقافي.. ومتغير العصر)، وندوة (عابرة عُمانيين.. من التراخي إلى ابن ماجد)، وندوة عن (التراث العماني المخطوط)، وندوة (عُمان ومصر.. الوُثاق الأزلي)، وندوة (الدور العماني والصصري في دعم الثقافة والإنتاج الفكري بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية)، كما يضم برنامج الندوات كذلك ندوة موسيقية بعنوان (فهارس المقامات والألحان: موسيقيون

د. سلمان بن عامر الحجري

التصميم كمحرك للإبداع في الاقتصاد العُماني

في عصر تتسارع فيه وتيرة التغيير والابتكار، يُعدّ التصميم إحدى الركائز الأساسية لتحفيز الاقتصاد الإبداعي وتعزيز مكانة الدول في الأسواق العالمية، ولم يعد مقبولاً أن نهتم التصميم كما كان يعرف سابقاً، ولا يمكننا النظر إلى التصميم على أنه مجرد وسيلة للتعبير الفني، بل هو صناعة متكاملة تجمع بين الإبداع والتكنولوجيا والاقتصاد، قادرة على تغيير شكل الحياة اليومية وبناء مستقبل مستدام.

التصميم كصناعة يعني التوظيف الأمثل للإبداع لتقديم منتجات وخدمات تواكب التحديات والفرص في العالم الحديث، هذه الصناعة ليست محدودة بالتصميم الجرافيكي أو الداخلي، بل تمتد إلى تصميم المنتجات والخدمات، والنظم الرقمية، والابتكارات البيئية، وتصميم التطبيقات وابتكار الحلول التي تعتمد التصميم كمكون عضوي فعال لا يمكن الاستغناء عنه، ففي الدول التي تبنت التصميم كصناعة، التحدي الأكبر يكمن في تحويل ثقافة التصميم مراكز إبداعية عالمية، مما أسهم في رفع مستوى الدخل القومي وتنويع الاقتصاد.

في عُمان، لا يزال التصميم يُنظر إليه في أحيان كثيرة من منظور تقليدي، يقتصر على جواب محددة دون توظيفه كأداة اقتصادية شاملة، ومع ذلك، نحن على مشارف مرحلة جديدة، حيث تتزامن تطلعاتنا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على تنويع الاقتصاد وتعزيز الابتكار. التحدي الأكبر يكمن في تحويل ثقافة التصميم إلى نظام متكامل يواكب المتغيرات العالمية ويستجيب للاحتياجات المحلية، سواء من حيث تعزيز الهوية الوطنية أو تطوير الصناعات الإبداعية.

ولتحقيق هذه الرؤية، كان إشارات الجمعية العُمانية للتصميم في عام ٢٠٢٣ بمثابة إنطلاقة في هذا الحراك التصحيحي التقدمي، لقد أخذت الجمعية على عاتقها تقديم التصميم باعتباره صناعة إبداعية متكاملة ينبغي أن تسهم في الناتج المحلي الإجمالي، ولو بعد حين. ولكي يتم الوصول إلى هذا الهدف النبيل، أخذت الجمعية على عاتقها إقامة الفعاليات المتصلة بالتصميم لتقديم المبدعين العُمانيين والتعريف بهم والعمل على إضراكمهم في هذه الرؤية. ومن هنا انبثقت فكرة أسبوع عُمان للتصميم، الفعالية التي يُراد لها أن تكون رحلة فنية تحرك الحواس الخمس، خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ يناير الجاري، وفي هذا السياق، سيتم طرح مفهوم التصميم برؤية جديدة تسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، خلال أسبوع عُمان للتصميم ٢٠٢٥، تأتي فعالية (Confluence)، مكنصة لتبادل الأفكار والابتكارات بين المصممين، والأكاديميين، والمبدعين، وستتناول أوراق العمل موضوعات تتعلق بتوظيف التصميم في تعزيز الاقتصاد المحلي، وتبسيط الضوء على تجارب عالمية ناجحة يمكنها الاستفادة منها، فهي فرصة لإطلاق حوار حول كيف يمكن للتصميم أن يكون عاملاً أساسياً في تحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتحقيق مستقبل مزدهر يعكس تضرده هويتنا الوطنية وإبداع عقولنا.

أمامنا فرصة ذهبية خلال العقد القادم لإعادة تعريف التصميم في عُمان، هذا التحول يتطلب، من وجهة نظري، الاستثمار في التعليم والإبداع من خلال إدخال مناهج تعليمية متطورة تركز على التصميم كوسيلة لحل المشكلات، وكذلك تعزيز الشراكات بين القطاعات من خلال جمع الشركات المحلية، والمؤسسات التعليمية، والحكومة لتطوير بيئة تدعم الابتكار، هذا بالإضافة إلى التركيز أكثر على توظيف التكنولوجيا من خلال الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والواقع الافتراضي، وغيرها من التقنيات الناشئة، هذه بعض المكنات البسيطة التي تسهم في تحقيق تقدم هائل في مجال التصميم.

في الختام، التصميم ليس مجرد فن، بل صناعة تصنع الفارق، اليوم، ومع بدء العد التنازلي لفعالية أسبوع عُمان للتصميم، نحن بحاجة إلى توحيد الجهود لإعادة صياغة مشهد التصميم في سلطنة عُمان، دعونا نطلق من منصة (Confluence)، لبناء مستقبل يليق بعُمان، يضعها في مصاف الدول التي تصنع الإبداع وتصدره للعالم.

■ د. سلمان الحجري فنان عُماني وعضو الجمعية العُمانية للتصميم

ندوة شعرية تكريماً للشاعر الراحل ماجد بن سالم الحجري في حصن الواصل

أشهر القصائد الشعرية وعرفت سبلة العجم في المترتب بهذا المجمع، كما أن لقاءات شعرية شعبية كانت تعقد في بلدان بديّة وخاصة الواصل تستقبل شعراء ورواة للشعر الشعبي؛ كل هذا ولّد من أذهانهم حباً للشعر وخاصة الشعبي منه لقربه من أذهانهم ومدايرهم.

ومن الشعراء المعاصرين للشاعر أيضاً خويدم الذي ملأ شعره الأفواه ومثل ثلاث أذاني الشعر الشعبي في بديّة بالإضافة إلى الشاعر ماجد والشاعر عامر بن سعيد، يضاف إليهم الشاعر مسعود بن راشد بن مسعود بن مصبح بن سهيل بن عامر بن سهيل الحجري الذي كان شاعراً حاضراً لبديّة يميّز شعره بالحكمة، وكذلك من المجابيلين له الشيخ الفيلسوف الشاعر حمد بن مسلم بن عبيد الحجري، وغيرهم كثير.

وأكد الباحث أن ماجد بن سالم كان شاعر القرية والولاية بامتياز؛ فقصائده كانت تمثل بيئته ومجتمعها بكل تفاصيله: أديبه، لغته، معاناته، مناسباته، وكان في الوقت ذاته الممثل لولايته في الاحتماء برجال الولاية وفي استقبال ضيوفها. وأضاف قائلاً: نلمس ذلك من خلال المساحة التي تعطى للشاعر ماجد ليعبر عن الاحتفاء والترحيب والإكرام بكل من يزور الولاية، وفي إحدى زيارات نادرة جداً لمشايخ جعلان بني بوعلی لولاية بديّة وهم في طريقهم للقاء بل بدعوة من الشيخ صالح بن علي الحارثي، كان ماجد الشاعر مستمداً لاستقباله بالشعرية، عزوته (يا بن معلی)، يقول في فيها:

يا بن معلی یا التمام ...
ويا هالمشايخ ياکرام ...
یا أهل المطالة والزحام
والمجد حاشوا من سنين
والمجد حاشوه من دهور...
وأخبارهم بر وبحور...
یا بن معلی یا الصقور
وعلى المعزة قايمین

وأشار الباحث إلى أن شخصية ماجد بن سالم الشعرية التي تتناولها لا اعتقد أن فكرة إعادة بعثها وجمع شعرها جاءت بتلقائية أو من باب المصادفة، أو لأسباب تتعلق بالعلاقات الاجتماعية والمكانية كونه من أهل الواصل؛ بل إن تناولها فرض نفسه في مرحلة زاد فيها وعي الشباب المهتم بالتراث الشعبي في الولاية، ولو قدر لندوة قبل هذه الندوة تتناول حياة شاعر شعبي في أي قرية من قرى بديّة، فسيكون ماجد بن سالم هو محط الاهتمام ونقطة الارتكاز، وذلك لأسباب، من أهمها حضور شعرية ماجد بن سالم في الذاكرة الجمعية الشعبية بصورة لافتة أكثر من سواء، وهذا الحضور زاده ألقاً ارتباط الشاعر بموطنه الواصل، فهو شاعرها الأول. كما أنشد في هذه الندوة المنشد محمد بن ناصر الحجري نشيداً بأحد أشعار الشاعر الراحل ماجد الحجري، إضافة إلى تقديم فرقة الشواهر للفرزول بولاية الواصل شلة رزحة مباشرة بكلماته.

وفي الورقة الثالثة، قدّم الشاعران حميد بن سعيد الحجري وعبيد بن ناصر الحجري قراءة نقدية وتحليلية للأوزان والتفعيلات متطرقين إلى الأغراض الشعرية اختارات من أشعار الشاعر الراحل، أعقبها عرض مقاطع مصورة ومقتضبات لشعره مع عرض مجموعة من الصور التذكارية.

واختتمت الندوة بتكريم المشاركين وتوزيع الهدايا التقديرية، في مشهد عكس عمق المحبة والتقدير لشاعر أثرى الساحة الأدبية بتناجحه الشعري، مؤكدين بذلك أن الشعر يبقى خالدًا رغم رحيل أصحابه.



ندوة «رحلوا وبقي الشعر»



رزحة بأشعار الشاعر الراحل ماجد الحجري

يروي أنه عاش ٨٠ عاماً، وفي آخر حياته كف بصره كما يصرح هو في إحدى قصائده. وبالنظر إلى نشأة الشاعر الشعرية أضاف الباحث الحجري قائلاً: فقد ذكرنا أن والده كان شاعراً يجاري كبار الشعراء المعاصرين له، وبالإضافة إلى ذلك فإن والدته هي الولادة الكريمة نجية بنت جمعة بن عامر بن حميد بن ضاوي بن عامر بن سمره بن عامر الحجري، وهي أيضاً من أسرة أدبية عرفت بالشعر فهي ابنة جمعة بن عامر وكان شاعراً وأخوها حمد بن جمعة والد الشيخ راشد بن حمد بن جمعة قاضي الإمام الخليلي على بديّة، وأخوها الآخر خميس بن جمعة وهو شاعر وأبناء هذه العائلة معروفون بشعريتهم في الذاكرة الجمعية للولاية.

نضيف إلى ذلك أن عمّة الشاعر هي الكريمة سائلة بنت علي بن عامر الحجرية زوجة السلطان سالم بن ثويني (ت: ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م)، ومن شعرها بعد أن زارها أهلها في الولاية وضعنوا عنها وكان بينها وبين السلطان في ذلك الوقت جفوة:

مابا الوطنية والمشام حناية
إن راج أبو سالم حسين الهاية
ومابا الوطنية ومسكنها في الساحل
وينزور من خصره جبيب وناحل
ومابا الوطنية ومسكن في مهجر
إن كان أبو سالم علي محير
وكانت قصص بابي سالم أبوها علي بن عامر
الحجري جد الشاعر ماجد، وبحسب الرواية فإن

كتب - خالد بن محمد البلوشي

في عصرية طربية جمعت محبي الشاعر الراحل ماجد بن سالم الحجري من شعراء ومؤدبين لفن الرزحة وأبناء مجتمع بديّة والناطق المجاورة الذين استمتعوا بشعر الشاعر الراحل الذي صاحب فن الرزحة بإيقاعه المتناغم والذي صاحب ندوة «رحلوا وبقي الشعر» والتي جاءت لتقرأ سيرة الشاعر وتستذكر أشعاره التي ما زالت تغنى في ساحات الفنون الشعبية.

وقد احتضن حصن الواصل بولاية بديّة ندوة شعرية بعنوان «رحلوا وبقي الشعر» تكريم ذكرى الشاعر الراحل ماجد بن سالم الحجري، وذلك بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والمحبين للشعر في ولاية بديّة، أدار الندوة مقدم البرنامج الشاب ناصر بن عامر الحجري الذي أيدع في تقديم جزئيات من أشعار الراحل بطرق مختلفة شعراً وشلة ونشيداً.

وألقى الدكتور ناصر بن حمود الحسن، ممثلاً عن لجنة الندوات والمؤتمرات كلمة استعرض فيها دور الجمعية في دعم الأدب والشعر والحفاظ على التراث الثقافي العُماني.

وتضمنت الندوة عدداً من المحاور، أبرزها ورقة بحثية قدّمها الدكتور هلال بن سعيد الحجري حول «أهمية التراث الشعبي في بديّة وتدوينه، مع التركيز على الشعر الشعبي والقصص الحكيم»، كما تم عرض ملأى مربوعة مسجلة للشاعر الراحل ماجد الحجري، واستعرض الشاعر مبارك بن مسلم السلفي في الورقة الأولى أهمية الشعر الشعبي ودوره في المحافظة على الموروث الثقافي ممثلاً للمجلس الأدبي للشعر والموروث الشعبي.

في حين تناول الباحث عبد الله بن سعيد الحجري الورقة الثانية والتي جاءت بعنوان «بيرق الشاعر ماجد المنشول، عرف فيها بالشاعر الراحل ماجد بن سالم بن علي بن عامر الحجري، والذي عرف بأواه بالثراء والدين، ووالده الشاعر سالم بن علي بن عامر هو الذي شق فلق ود علي الذي لم يكتمل إنشاؤه، والذي كان مؤثراً في شخصية ماجد الشعرية، بالإضافة إلى نسب أمه.

وأشار الباحث إلى أن بعض المهتمين قدر حياة الشاعر ولادته قرابة عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٥م وكانت وفاته في عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م تقريباً، إذ رجح الباحث أن ولادته كانت لاحقة بهذا التقدير بكثير؛ إذ يرى أن ولادته كانت ما بين عام ١٢٧٠هـ/ ١٢٩٠م، وما يؤيد هذا التقدير هو أنه أدرك الشاعر عامر بن سليمان الشعبي مطوع وكان ماجد حينها شاباً صغيراً، والمطوع شاعر كبير في السن وقد اشتهر اسمه، ومن المعلوم أن ولادة مطوع كانت في عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٤م، ووفاته كانت في عام ١٣٣٦هـ/ ١٩٠٨م، فلا يعقل أن يكون الشاعر ماجد أكبر من مطوع بتقدير ولادته الأول المؤرخ بتاريخ بـ ١٢٥٠هـ، ويعضد هذا الرأي تلك الرواية المتواترة عن حضور عامر بن سليمان الشعبي لرزحة أقيمت في الواصل، وكان يحاوره حينها شاب صغير حديث في ميادين شعر الرزحة، ويروي أن مطوع حينها أظهر شعريته الفائقة فظهر فارق التمكن من ناصية الشعر بين الشاعر الكبير المطوع والشاعر الصغير ماجد؛ مما استدعى تدخل والده سالم بن علي بن عامر الحجري وكان رجلاً كبيراً ورعاً ذا دين، وكان مختبئاً في مكان مرتفع وقد منع من دخول ميدان هذا الفن ورعه ومقامه الديني، غير أنه لم يجد بداً من التصدي لشاعر كبير كمثل مطوع.

وأوضح الباحث قائلاً: وبحسب حضور أحداث وشخصيات في شعره تعود لما بعد عام ١٣٣٦هـ فإنني أضع تقريباً لوفاته ما بين عام ١٣٣١هـ/ ١٣٥٠هـ؛ إذ لو قلنا بولادته في عام ١٢٧٠هـ فثكون وفاته في النصف من القرن الرابع عشر؛ ومما

